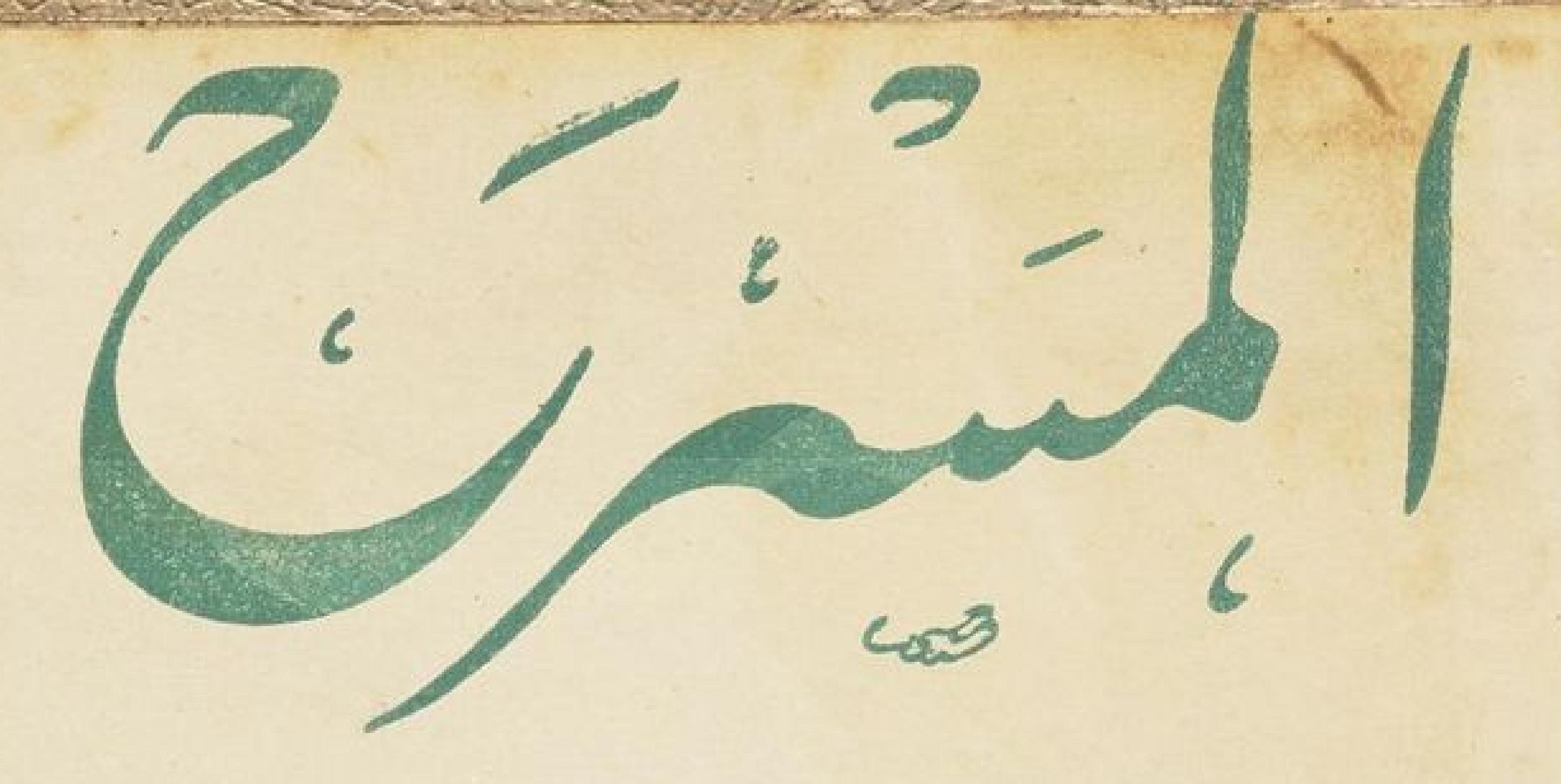
العدد ٨٠



السيدة زينب صدقي (بمناسبة حديثها المنشور على صفحتي ٦ و ٧)

الادارة
بمطبعة البشلاوى بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الموسم القادم ؟!

ليس من السهل التنبؤ عن الموسم القادم :

فبعض الفرق الموجودة ليست مرتكزة الدعائم حتى نستطيع التنبؤ بوجودها فى أوائل الموسم :

فاذا كانت فرقة يوسف وهبي والكسار ومنيرة المهدية . ستكون كما هي عليه فى الموسم المقبل . . فليست كذلك فرقتا فاطمة رشدى . . وفكتوريا موسى . . !

وكذلك الاشاعات الدائرة عن فرقة حديقة الازبكية المحلوله ! وهل ستؤلف من جديد أم انها ستحل ويكون مسرح الحديقة تحت تصرف الفرق الاجنبية والمصرية على السواء ! !

❊❊❊❊

أما فرقة يوسف وهبي فستبدأ موسمها فى اكتوبر القادم وسيكون فى برنامجها بعض الروايات التراجيدى .

اما عن الممثلة الاولى للفرقة فالاقوال متضاربة . . فبعد سفر السيدة روزاليوسف وجدت الفرقة نفسها في مأزق حرج لا تبرره الحجة القائلة بأن لا « بريمادونه » للفرقة بل كل الممثلات سيان لا يوجد في الجو ما يدل على صلح السيدة فاطمة وزوجها الاستاذ عزيز . . بل ويقال أيضا انه لو اصطلحت فاطمة فلن تكون الممثلة الاولى ولن يدخل عزيز فرقة رمسيس أبدا

❊❊❊❊

اما فرقة السيدة منيرة المهدية فسيكون موسمها القادم حافلا بالروايات الاوبرت . . المؤلفة والمترجمة . . ! ويقال ان السيدة لن تخرج أوبرا أبدا لعدم وجود مغنى لائق يساعدها فى ذلك

❊❊❊❊

أما فرقة على افندى الكسار فستكون كما عهدها الجمهور برواياتها المحبوبة وان كنا نأمل ان تدخل بعض التحسينات على هذه الروايات حتى لا يمل الجمهور وهو سريع الملل !!

❊❊❊❊

بقيت فرقة حديقة الازبكية وهى رغم ما يقولون عن انحلالها يتحدث زكي افندى بمشروعاته القادمة والروايات التى سيخرجها . . . ثم يقولون من جهة أخرى انه سيتفق مع السيدة فاطمه رشدى وزوجها عزيز عيد . . ! على ان هذا الاتفاق لم يتم بعد . . ونتائجه لا تظهر الا فى الموسم !

❊❊❊❊

ولسنا نقرر غير الواقع إذا قلنا بانحلال فرقة السيدة فاطمة رشدى فهي وان كانت لا تزال موجودة الا انها قد حلت من زمن قريب ! ولولا شماتة الاعداء لحلت الفرقة رسميا !

❊❊❊❊

اما عن الموسم القادم بالنسبة لفرقة السيدة فكتوريا موسى فالله به أعلم اذ يقال ان هناك مساع للصلح من زكى افندى عكاشه وبعضهم يشيع انضمامها لفرقة رمسيس ولكن كلا القولين يحتاج الى اثبات

❊❊❊❊

هذه هى الفرق الموجودة . أما عن الفرق التى ستكون فى ابتداء الموسم فيتحدثون عن فرقة الاستاذ جورج أبيض وانه يستعد لذلك استعداداً كبيرا . . .

فعسى أن يكون ذلك صحيحا حتى يكون الموسم القادم موسم خير وبركة على الفن . . . ورجال الفن . . . !

« ح . . . »

على مسرح الفن

احصائية

استافت الناس فى سفريات هذا العام الى الخارج سفر صاحب السعادة أمير الشعراء

فقد سافر منذ حين الي اسبانيا واستصحب معه محمد عبد الوهاب ثم سافر فى العام التالي الى لبنان واستصحب معه محمد عبد الوهاب أيضاً ثم فى العام الثالث أبحر الى باريس مستصحبا معه عبدالوهاب للمرة الثالثة وفى هذا العام يسافر الى استامبول جاراً وراءه محمد عبدالوهاب . ويلاحظ الناس في القاهرة أنه مامن حفلة عظيمة محرم دخولها على الوضعاء الا وشوقى قد جر عبد الوهاب وراءه اليها

كل هذه أشياء ألفتت الناس وأثارت الشكوك وجعلت المسألة حديث المجالس

ويتساءل النـاس ما السر فى رعاية شوقي لعبد الوهاب كل هـذه الرعاية المثيرة للشكوك والخارجة عن الحدود . أما شوقى فيقول ان رعايته لعبد الوهاب تنحصر فى ان عبدالوهاب يلحن شعره ويغنيه فينشره بين الناس

ولا نرى هذا الا سببا تافها وحجة واهيـة قد سقط فيها أمير الشعراء اذ أن شعره ليس فى حاجة فى انتشاره لأغانى عبد الوهاب

ومع ذلك فماذا يغنى عبدالوهاب من شعر شوقي!

والحقيقة المؤلمة ان شوقى أتلف كثيرا من من سمعته بمصاحبـة أولئك الأطفال . من هو عبد الوهاب ؟ ومن هم أولئك الشبان الذين يحتشد بهم مجالسه فى كل مكان ؟

أنظر الى ولائمه فى منزله هل تجد فيها الا طائفة من الشبان الطائشين

أنظر الى سيارته هل تجدها محملة الا بالشبان الذين لا عمل لهم

يظهر أن شوقى كون اسمه واكتفى بمركزه فما عاد يبالي شيئا وهكذا أخذ يجمع حوله هؤلاء الشبان الواحد بعد الآخر

ولـكن عبد الوهاب هو الباقي وهـذا هو السر الأعظم . لا يسـتريح شوقي الا اذا رأى عبد الوهاب والا اذا مر بيده على شعر عبدالوهاب والا اذا نظر الى عيني عبد الوهاب والا اذا جلس الى عبد الوهاب يسأله عن صحته ثم يسأله في رفق وحنان (مش عاوز حاجة يا محمد) ويتدلل محمد ثم يطلب فاكهة من جميع ما فى صولت ويكون شوقى مسرورا اذ ذاك ويأمر له بسيارته تحمل كل هذا وتحمل عبـد الوهاب الى منزله ثم تعود واذ ذاك يعود شوقي الى منزله مطمئنا ويستطيع أن ينام

هذه صورة واقعية مستديمة نقدمها للقراء ليفحصوها لعلهم يصلون الى السر

شمس وفالنتينو

يذكر القراء اننا نشرنا في عدد مضى صورة للمطربة المعروفة فاطمة قدرى، وكتب تحت الصورة « السيدة فاطمة قدرى »

وعلى أثر ذلك زارتنا السـيدة شمس قدرى يصحبها شاب لا نعرف صلته بها بالضبط ، ويرافق الاثنين محمد مصطفى فلنتينو الصعيد !!

زيارة مباركة . . . خطوة عزيزة ! هل من خدمة ؟! وانفجرت السيدة شمس على حين غفلة ، واذا بها تحتج بشدة ؟! على ايه . . .

ازاى تكتبوا تحت صورة أختى كلمة «السيدة» لا ياخويا أنا أختى « آنسة » !!

ياسلام ، بس كده ، روقى دمك ياست شمس انشاء الله نصحح ذلك فى أول عدد . .

وهدأت العاصفة ؛ وعادت السيدة شمس الى حالتها الطبيعية وبعد أن القت نظرة على الفتى الذى رافقها بدأت حديثا آخر

— طيب ليه ماتنشروش صورتى على الغلاف هو أنا أقل من المطربات اللي بتنشروا صورهم !!

— أبداً . . .

ووعدتنا السيدة بارسال صورتها قريبا بعد « أن تتصور »

وانتظرناها طويلا فلم نسمع عنها خبرا

وأخيرا علمنا ان السيد الذى حضر الينا معها كان من الماليين المؤقتين وصديق جديد للسيدة !! وهو الذى من أجله كانت تريد أن تهتم بها المجلات ، كى يساعدها ذلك على ارتفاع السعر !!

ولـكن صاحبنا أفلس فى منتصف الطريق فأوقفت الصورة عنـد المصور الى أن يرزقها الله بصديق جديد يدفع ما تبقى من الثمن !

والرجل معذور اذا كان قد أفلس بتلك السرعة فان في اضطراره الى معاشرة الطبقة الراقية وتناول الغذاء مع السيدة وسى محمد مصطفى فى سالستينو مع انه لم يتعلم بعد كيف يمسك الشوكة ، كل ذلك جعله يؤثر الفرار من وجه الحبيبة الجميلة !

الله يعوض عليكي ياست شمس

واذا أرسلت لنا صورة للنشر فسوف لا نكتب « تحتها » لا آنسة ولا سيدة ؟!

مبسوطة ؟!

مطرب الفرقة

شعرت السيدة فاطمة رشدى بما تجتازه فرقتها من أزمة بسبب عدم اقبال الجمهور عليها، فانتقلت الي مسرح دار التمثيل العربى بحي « وجه البركة »

ولما كان رواد تلك الجهة من اولاد الحظ الذين لا يستسيغون روايات الدرام فقد أضافت السيدة الى البروجرام بعض قطع يغنيها « محمد العربى » المغنى البلدى المعروف

نى احدى الليالي ، وبعد أن انتهي محمد العربي من دوره خرج الي أقرب بار فى الازبكية وجلس يحتسى البيرة المثلجة الي أن ثقلت رأسه ولعبت بها بنت البرميل ، فكانت مشاجرة وأرادوا أن يسوقوه الي القسم ، فاستكبر ذلك على نفسه وجعل يصيح في الطريق

سيبونى .. أنا مطرب فرقة فاطمة رشدى !!

وتجمع الناس على أثر ذلك وخرج الاستاذ عزيز من المسرح وتوسط في الامر إلى أن أخلى سراحه ..

مسكينة فاطمة ، فبعد أن نكبت فى ممثلها الاول والثانى أصبحت تعانى من عربدة مطربها الجديد !!

وبمناسبة

وبمناسبة محمد العربي أروى اقراء هذه الحادثة :

في حفلة التكريم التى أقامها على افندى الكسار للأستاذ بديع افندى خيرى بمناسبة سفره الى أوربا ، أعلن أن الشيخ زكريا أحمد لم يطق صبراً على فراق صديقه بديع ، فاعتزم السفر هو الآخر ، وانه سوف يبحر معه فى باخرة واحدة

وكان من بين الحاضرين أديب اسمه عبد الغفار التفت الى صديق له وقال :

اذا كان شوقى بك يصحب فى سفره المطرب عبد الوهاب وبديع يزامله في السفر الشيخ زكريا فعل ذلك اذا أراد الشيخ يونس القاضى السفر فلم يبق أمامه الا أن يرافق محمد العربي !!

علقة !

لما أن ألف بشارة واكيم الفرقة التى يشتغل بها فى روض الفرج ، ضم اليها عدداً كبيراً من بقايا الفرق المنحلة من ممثلين وممثلات . وألحق بها أيضاً السيدة دوللى انطوان ..

ولكن شجر خلاف بين دوللى وفتاة أخرى لها في قلب بشارة مكانة ورعاية خاصة ، فكانت النتيجة أن أخرجت دوللى من الفرقة من أجل خاطر الفتاة الصغيرة .

ولما أن أحست الفتاة بعظم مركزها وأهميتها فى الفرقة اضطهدت زملاءها وزميلاتها وشمخت بأنفها عتواً واستكباراً ، ولم ترع لأحد حرمة أو قيمة ..

من ذلك انها تشاجرت فى أحد الايام مع السيدة عايدة حسن ، وانضم اليها فى قلة أدبها ووقاحتها الاستاذ صديقنا بشارة

وحملت عايدة هذه الحادثة فى نفسها وأصرتها للفتاة ، فلما أن خرجت دوللى وأعطيت أدوارها لها تصادف أن مثلوا ذات مساء رواية معروف الاسكافي .

وكانت عايدة تمثل دور زوجة معروف والاخرى دور ابنة الزوج

وفى الرواية موقف تضرب فيه الزوجة « عايدة » ابنة زوجها « تلك الفتاة »

وانتهزت عايدة هذه الفرصة و« رنت » الفتاة علقة جامدة !!

وشعر الممثلون بأن التمثيل انقلب الي جد ، فأبلغوا بشارة فاقتحم المسرح وخلص الفتاة من يد السيدة عايدة

وكل علقة والست سيدة بخير !!

خطاب

أرسلت الينا السيدة الفاضلة صالحة قاصين الممثلة البارعة خطابا تحتج فيه على عبارة وردت عنها فى العدد الماضى ننشره للسيدة بدون أن نعلق عليه ، منعاً لما قد يخطر فى بال السيدة من أن ترسل رداً آخر على ما نعلق به على خطابها :

...... الآن لا يمكنني أن أنف مكتوفة اليدين أمام ما كتبت عنى في عدد المسرح الماضى بل يجب أن أجرد قلمي لا لأحط من قدر أحد .. ولا أستهزىء بأحد بل لاجل أن أقول يمكنكم أن ترفعوا قدر من تريدون من الممثلات .... يمكنكم أن تعلو بهن الى ذروة المجد وأن تساوهن بأقدر ممثلات الغرب بل المريخ اذا شئتم من هو الذى تدلهت به واشتعلت غراماو هياما به (سامع ياسى أحمد)

انني امرأة ذات قلب واحد لا أحمله على يدى وأسرح به على القهاوى ، ولا أهبه لكل من يصادفنى

وعلى كل حال أرجو للكتاب التوفيق والهناء ولي أنا حسن العزاء .... مش كده

« صالحة قاصين : المعروفة بلقب افندى »

١٢ يوليو سنة ١٩٢٧

اتفاق

يشاع فى الاوساط المسرحية أن هناك اتفاق عقد بين السيدة فاطمة رشدى والاستاذ عزيز عيد وزكى افندى عكاشه وعلية فوزى بمقتضاه يعمل الجميع فى مسرح حديقة الازبكية

ومن الشروط التى أذيعت عن ذلك الاتفاق أن يكون العمل بلا مرتبات ثابتة

إذ يخصم من الايراد ٢٥ ٪ كنصيب للمسرح ، والباقى يقسم بعد خصم الاستهلاكات والمصاريف مناصفة بين فاطمة وعزيز وعلية وزكى

أما المناظر والملابس الموجودة فى المسرح فتستعمل بلا مقابل .

والمناظر والملابس الجديدة تخصم أثمانها من الايراد

وهو اتفاق في صالح الطرفين وحبذا لو تم حتى ينتشل الفن من الهوة التى يكاد يتردى فيها

وقد أشيع بعد ذلك أن طلعت بك حرب طلب إيقاف هذا الاتفاق إذ انه قد اتفق مع أربع جوقات أفرنجية للعمل فى مسرح الحديقة الموسم القادم

ولكن إذا علمنا أن الذى يشيع الخبر الأخير هو عبد الله افندى عكاشة كان هناك مجال للشك فى صحته وكان لدينا بعض الأمل في أن يحقق الحلم الذهبي الجميل !!

« شارلى شابلين »

حديث مع السيدة زينب صدقي

بريمادونة الموسم القادم !

كان ذلك في العام الماضي ... وكانت السيدة زينب مريضة ... وحادثها زميلنا محرر جريدة روزاليوسف عن هذا المرض .. فاذا هي مريضة بالفن واذا هي تشكو من قلة الالتفات اليها . . وعدم اسناد أدوار لائقة بها اليها . . ! وأنها لو أعطيت ما تتمنى من الأدوار لقامت من فراش مرضها .. ولامتلأت صحة وعافية !!

وفي هذا العام .. نالت السيدة زينب أكثر مما تتمنى .. صارت ممثلة أولى . وان لم يعترف لها بذلك رسميا لأول مرة في حياتها . . صحيح قد قامت بادوار مهمة في روايات كبيرة ولكن.. الأدوار التي طالما قضت الليالي بالابتهال والدعاء للتقرب منها .. لم تنلها الا في آخر هذا العام !!

امتلأت زينب صحة . . وعافية . ! وانطلق لسانها أكثر من ذي قبل بعشر مرات ! ولمعت عيناها سرورا . لقد بلغت الواحة وراحت تنشد الأهازيج !!

إذن فزينب وقد وصلت أخيرا .. يجب أن تتحدث . تتحدث الى الناس .. الى .. الشعب .. الى الهواء .. الى كل العالم !

وهي ثرثارة . ثرثرة محبوبة .! تتكلم كثيرا كلاما لا يمله سامعه ! ومن مصلحة الصحفي - كذا يقولون لأني لست صحافيا - أن يترك محدثه يتكلم أكثر من اللازم !

في هذا الحديث المنشور يرى القارىء نفسية زينب وشعورها وآمالها . وآلامها السابقة أيضا ! وهي وان كان يظهر في حديثها الشماتة بخصومها الذين أذاقوها المر .. وأمرضوها ! الا أنها لاتريد أن يعلم الناس بهذه الشماتة .. لأنها لا تدل — كما تقول هي - على الاخلاق الطيبة !

جعلت السيدة زينب تتكلم بلغة عربية فصحى. وبفلسفة مدهشة !

— أهنئك بسلامة العودة . . وتمام الصحة ! وبعد . هل كانت الرحلة ناجحة بالنسبة لك من الوجهة الفنية ؟!



السيدة زينب صدقي

— أشكرك على شعورك ! أما نجاحي في تونس فقد ذكرته الجرائد الفرنسية والتونسية ..ويكفي أن أقول لك بكل تواضع أنني عملت اسم في تونس لم تعمله أي ممثلة مصرية ؟

— هل عملت هذا الاسم تمثيلا ؟ أم غناء .. لأنه أشيع انك كنت تغنين منولوج «ليلة العيد كنت مخدر !» في الانتراكت ؟

— ها . ها . ها لا .. لم اغن قط ياعزيزي ! بل بعض زميلاتي هن اللاتي قمن بهذا الواجب ! وانما عملت هذا الاسم بالتمثيل .. بقيامي بالأدوار التي طالما تمنيت ان أقوم بها واخصها بالذكر غادة الكاميليا !

— حقا ؟ وهل نجحت في هذا الدور كغيرك؟ اي احسن من التي كانت تقوم به قبلك مباشرة ؟

— نجحت كغيري ؟ أجل . بل أفضل بكثير من غيري - هذا دوري ياسيدي وليس دورها ! انني اذا مثلته .. أمثله بشعور.. باحساس .. انني افهم كل حركة من حركات مرجريت . وكل لفظ من الفاظها . . كانت تعيش في طبقة عالية لايفهمها، بل لم يسمع عنها الكثيرات من ممثلاتنا ! لم يقم بهذا الدور الا السيدة روز وأنا بعدها . : أما الباقي فلا . ولا . ولا . اني أقول هذا واترك الحكم للجمهور فهو الحكم العدل في هذه الاحوال

— هل اعجب التونسيون بك ؟ وهل لم يظهروا اعجابهم حتى بنشان او مدالية ؟ ثم ألم تجدي صعوبات في قيامك بدور مرجريت جوتيه؟

— أما اعجاب التونسيين بي فحدث عنه ولاحرج ان ذلك الشعب الراقي الذي يجلس في الصالة بكل ادب ونظام . لاكلام ، ولا ضوضاء . . ولا اكل لب وفول . كان يستقبلني باهتاف كل ليلة . ومن الأسف انني لم انل نيشانا او مدالية .. اذ يظهر ان السيدات ليس لهن هذا الشرف . . ! ولكن باقات الورد كانت تصلني على الدوام ! ! ولم ألق صعوبات ما في اخراج الدور .. اللهم الامعاكسة زميل لي مختار عثمان وتهزيئه اياي على المسرح مما غير دمي واوقفني برهة مبهوتة في أول ليلة قمت فيها بالدور ..

هل تعلمين الأسباب التي من أجلها يعاكسك مختار عثمان هكذا ؟ هل كان مدفوعا بذلك لصداقته للسيدة فاطمة ؟ . أم هناك أغراض أخرى ؟

لاأعرف تماما الأسباب! فقد كنت واياه على صفاء تام في البحر . كنا نتقارض الشعر.اولكن ماوصلنا الى تونس الاوتغير الحال! وكان يستفزني بحالة مخولة ! ولكن ماذا أعمل ؟!



السيدة زينب صدقى

أما اذا كان مدفوعا لصداقته بالسيدة فاطمة رشدى فما ذنبي أنا ؟ هل يعتقدون انني أنا التي أخرجتها . كلا ؟ انما هى الظروف . ! لقد امتلأ الكأس وأى حصاة بسيطة تلقى فيه كانت كافية لفيضانه لقد تعدت فاطمة على رئيسها وولي نعمتها . بكل شراسة . ولو كانت قد تخانقت مع أى ممثلة أوممثل وتعرض يوسف بك لها لحصل ماحصل . ! لاذنب لى أبداً فى هذا ؟ فلماذا يعاكسني مختار ؟ ! ربما لانه يريد أن يكون بريمادونة ويحل محلى أنا . ! وربما هو الذى أخرج فاطمة لهذا السبب !

— مادمنا نتكلم عن السيدة فاطمة فما قولك فى فرقتها ؟ وهل تعتقدين انه ليس لخروج عزيز من رمسيس أى تأثير من الوجهة الفنية ؟ !

— أما عن فرقة السيدة فهى (مهجص) . نعم لم أرها ولكن لا أعتقد ان فرقة تستطيع الوقوف أمام المنافسة بخمسين جنيها ! كلا يا سيدى ليست أية فرقة تستطيع الوقوف امام الخسائر الا فرقة رمسيس بعد يوسف بك وهى ماعانى كثيراً من الشدائد في مبدأه وخسر كثيراً ولكن بلغت الى النهاية . وهى قوة ارادة ليست عند كل الناس . !

أما عزيز فلم يكن له أى تأثير فنى أيام كان مديرا فنيا ! فوجوده وخروجه سيان ! انه من يوم أن تزوج السيدة فاطمة وفرقة رمسيس لم تستفد منه أية فائدة ! ولقد كان عزيز فى أيامه الأخيرة مدير خصوصى للسيدة فاطمة رشدى

— هل ستقومين بكل الأدوار التى كانت تقوم بها السيدة فاطمة ؟ !

— تقريبا كل الأدوار غير بعض الأدوار التى أخذتها وتأخذها زميلاتى في الفرقة . وهو أمر حسن أذ ان كل ممثلة تأخذ دورا كبيرا والجمهور هو الذى يشعر بقيمة الممثل وقوتها . !

كان يجب أن تكون هذة الطريقة من زمن . لأن تأخذ ممثلة صغيرة كانت ثالثة الممثلات يوم ان كانت السيدة روز اليوسف بريمادونة الفرقة . ! ولكن الأغراض . الأغراض هى التى جعلتها تفوقنى وأنا أحق منها . . ! وان أترك أنا فى زوايا الاهمال يتصدقون على بدور أو أثنين في العام . . وكانت هى هى المعرضة للجمهور . .

أما الآن فالأمر غير ذلك . ! القوية هي التى تظهر أمام الجمهور والضعيفة هى التى يمحوا الجمهور بضعفها . . الجميع يمثلون أدواراً مهمة ومن تحتفظ بمركزها هى الفائزة أخيراً

ولقد أخذت الآنسة فردوس حسن دور توسكا وقامت به بنجاح . لم لا ؟ ! ! هل توسكا لم يخلق الا للسيدة فاطمه ! ولو أن المسكينة لم تنجح من معاكسات الزميل المحترم ! مختار عثمان !

ولقد مثلت (الكاميليا — وناتاشا — والهم والمهراجا — والمستر فو) وسأمثل فى الاسكندرية (الاغراء ووراء الهيملايا — والرئيسة — وعشرين الف جنيه)

— وأخيراً هل لى أن أسألك هل تستطيعين تمثيل النسر الصغير ؟ وهل يمكنك القيام بالأدوار التراجيدى اذ يشاع ان يوسف سيمثل روايات تراجيدى في الموسم القادم !

— أمثل النسر الصغير ! أجل يا سيدى ! أجل . . بل كل دور أستطيع تمثيله . . انى واثقة من نفسى ! أن استعدادى وذكائى مع التواضع كفيلان باخراج أصعب الأدوار وأدقها !!

ولم لا أمثل تراجيدى . ! كل الانواع أستطيع تمثيلها — تراجيدى . درام . كوميدى . فودفيل حتى أوبريت اذا شئت ! !

— هل لك أن تجيبي بصراحة . كيف كانت معاملة يوسف بك لكم ؟ اذ هناك أقاويل كثيرة عن هذا الموضوع

* السيدة زينب صدقى *



(البقية على صفحة ١٨)

حديث المحرر

أخلاق :

ليس بين صاحب المسرح وبين خصومه من الكتاب المسرحيين أية عداوة شخصية توجب عليهم الشماتة بمرضه !!

فليس بينهم وبينه ثأر لأجل دم اهرق .. أو عرض مزق .. أو مال نهب .. وانما كل مابينه وبينهم خصومة فنية ، أو بمعنى آخر اختلاف فى الرأى ..

اذا فهمنا هذا فلسنا نفهم ماذا يقصد حضرات الخصوم بتشفيهم فى عبد الحميد وهو مريض ؟ وهل هذا يدل على أخلاقهم العالية !!

لك أن تحقد على خصمك .. ولكن هذا الحقد يزول أمام المرض .. ! أما اذا كنت سافلا دنيئا .. فان نفسك تأبى عليك الا إيلام خصومك وهم مرضى لايستطيعون دفاعاً !!

كل مافي الاستاذ عبد الحميد ماهو الاضعف فى القوى الجسمية يصيب أصح الأجسام ولولا أصدقائه والاطباء الذين يعودوه لقام من فراش المرض يباشر عمله !

فلينتظر هؤلاء الخصوم اذن ابتداء الموسم بشجاعتهم الادبية التى يظهرون بها الآن .. !!

خطة المسرح

نكرر ونكرر ونكرر .. ان « المسرح » سجل النهضة التمثيلية الحالية ! وانه ينشر كل مايتصل بفن التمثيل والغناء ولوكان ذلك يخالف رأيه ! .

اذا ذكرنا هذا فلكي ننبه بعض الاصدقاء الذين يسيئهم أن ينشر المسرح رسائل فنية ترد اليه من الخارج لنقد مغنية معروفة أو ممثلة مشهورة .

وليعلم أصدقاء المسرح أن الصداقة شيء والواجب شيء آخر وان المسرح يرحب بكل الرسائل القيمة البعيدة عن الشخصيات والاغراض !

بائستان :

هما السيدتان فاطمة رشدى وفكتوريا موسى فبعد ذلك العز .. والسلطان .. ضربهما القدر فاذا احداهما تمثل على مسرح دار التمثيل العربى .. يساعدها المطرب البلدى المعروف محمد العربى..!!

واذا بالاخرى ترجع بالتمثيل الي عشرين سنة مضت فتمثل مغاور الجن .. وحسن الاخاء .. وعظة الملوك .. !!

التفكير فى تأليف فرقة تمثيلية أمر سهل جداً .. والاتفاق مع ممثلين واعطاؤهم مرتبات أمر بسيط جداً .. ! أما الاستمرار بالفرقة الى النهاية مع تحمل الخسارة .. ودام الجمهور .. فهذا هو الأمر الصعب !!

لاتكفى خمسون جنيها أومائة .. أو خمسمائة لتكوين فرقة .. والاستمرار بها عاما أو عامين حتى ترتكز الفرقة ، ويقدرها الجمهور حق قدرها ..

لقد فشل الريحانى بمشروعه الجديد فشلا لاينساه الا الحمقى الذين لايعتبرون الا بأنفسهم لابالغير !!

الفن لوحده لايكفى .. والشهرة والصيت البعيد لاينفع .. وانما المال والمال وحده هو آله الفن فى هذه الأحوال

مسكينة زوزو :

وامتلأت زينب صحة وعافية بعد أن صارت « بريمادونة » أو تخيلت أنها صارت « بريمادونة » ! وصارت زينب تتحدث الى الجميع بنجاحها في أدوارها التى برزت فيها البريمادونة السابقة !!

ذلك كان أمل زوزو الى أن تحدث الكوماندور يوسف بك وهبي الى مراسل احدى الزميلات فقال ما معناه « ان الممثلات عنده كلهن سواء .. ولن تكون هناك بريمادونة فى الموسم القادم » .

اذن فالسيدة زوزو وسوف لاتكون البريمادونة وسيكون مثلها مثل صوفي ديمترى . وكريمة . وعصمت !!

لقد تحدثت زينب الينا فكانت ممتلئة صحة وعافية وسروراً .. !! ترى الان لو رجعت من الاسكندرية وتحدثنا ثانية .. اتكون مسرورة موردة الخدين كما كانت . مسكينة زوزو .. !

رسائل

جاءتنا رسالة من منسى افندى فهمي رداً على ما كتبناه بخصوص كليوباترا وهى لا تخرج عما نشرناه قبلا من جهة المؤلف وهو سليم افندى نخله وانه (منسى افندى فهمى) كان يحفظ دور مارك انطوان لانه كان سيقوم به قبل سفر السيدة منيرة المهدية الى الشام فى المرة الأولى ...

وجاءتنا رسالة أخرى من مصطفى افندى الفلكي عن محمد افندى بهجت الممثل السابق بفرقة فكتوريا موسى .. وكيف ان محمد افندى بهجت لم يراع الشرف والواجب فكان يخون الفرقة التى يكسب عيشه منها . . ! وهى رسالة لو نشرناها لدلت على أخلاق لاتشرف الممثلين على الاطلاق !!

ورسالة أخرى من (حسن كيلانى بالزيتون) ينعي فيها على محمد عبد الوهاب المطرب المعروف أخلاقه فى حفلة دار العلوم . وكيف احتل بنوار الشيخ عبد العزيز شاويش والشيخ عبد المطلب . وكيف كان يصيح صياحا لايرضي أمير الشعراء !! وكيف أنه كاد يضرب لو أن خلصه بعض الحاضرين

نشر ما انطوى

فكاهة وتاريخ

-١٦-

عبد القدوس

ان كان لكل ممثل أو ممثلة بعض النوادر المسلية أو الوقائع المضحكة فمن باب أولى يكون لعبد القدوس الكثير منها وهو علم من أعلام التمثيل الفكاهي الراقي بمصر واشتهر بغرابة الاطوار والشذوذ فى كثير من الأحوال

ولكن أنى لمثلى أن يحصى عليه حوادثه الفكهة أو نوادره اللذيذة وهو شاب لا يتحدث كثيرا الى الناس عن نفسه ..!!

ولقد كنت أشعر دائما بتقصيرى لعدم سرد شىء من حوادث عبدالقدوس الى أن شاءت الظروف وسمعت بطريق الصدفة بعض تلك الحوادث وها أنا اقص واحدة منها على القراء

لا أذكر متى ذكر الفلكيون أن المريخ سيكون قريبا جداً من الكرة الأرضية !!

ولا أذكر ايضا الليلة التى حددوها ليكون فيها المريخ أقرب الى الارض من اى ليلة اخرى !

ولكن عبد القدوس طبعاً يذكرها

ففى مساء تلك الليلة خرج عبد القدوس كعادته للنزهة بين المسارح والتياترات والمرور على خلانه في مختلف القهاوى والبارات

وشاءت شهيته أن يحتسى كأسا وأعقب الكأس بأخرى واستمر في شراب الى منتصف الليل

وهكذا جنى عليه اصدقاؤه الذين دفعوه الى السكر فعاد الى منزله وهو « مونن »

وعبد القدوس يقيم فى غرفة فى اعلى منزله اختارها ليبعد عن ضوضاء البيت ويعتزل عن جلبته وليناجى النجوم ويسامر القمر اذا ماجن الليل

وفى تلك الليلة شاء القدر وهو يسامر النجوم عقب أوبته أن يتذكر ان المريخ قريب جدا من الأرض

وتذكر ايضا أن قدماء اليونان والرومان كانوا يعبدون الآله مارس ويقدسونه ويقيمون له الاعياد والحفلات الهائلة

فعز عليه كثيرا أن يشرف ذلك الآله العظيم على الأرض ولا يجد عبدا واحداً من عبيده يقيم له الصلوات ويسجد من أجله خشوعا وتبجيلا

دارت هذه الأفكار في رأسه فصمم أخيراً على أن ينوب عن العالم بأسره فى تقديم فروض الطاعة واقامة الشعائر الدينية للاله العظيم

فلم يضيع دقيقة ودخل الى غرفته وخلع ملابسه كلها حتى أصبح عاريا تماما وعمد الى غطاء سريره الأبيض واتشح به كما كان يفعل الرومان قبل الميلاد

وبذا أصبح عبدالقدوس رومانيا صحيحا وخرج الى السطح ولكنه وجد أنه اذا صعد الى سطح غرفته لكان أقرب الى المريخ بنحو الثلاثة أو الأربعة أمتار فأتى بسلم وتسلقه وصار فى أعلى غرفته ثم شرع فى اقامة الشعائر الدينية من خشوع وسجود وهجوع وصلاة بألفاظ رومانية كان يخرجها من فمه ولا يفهم لها معنى

وظل على تلك الحال حتى اقتنع تماما بأن الآله العظيم قد اغتبط لأنه رأى أنه لايزال يوجد في عالم الأرض من يدين بدينه ويقيم له الشعائر

وما أفاق من عبادته الا وكان ضوء النهار قد انتشر فنزل من أعلا الغرفة ودخل الى فراشه

ولكنه ولسوء الحظ لم يغادر ذلك الفراش الا بعد خمسة عشر يوما اذ ظل فيه رغم أنفه من تأثير برد قارس انتابه وحمى شديدة افترسته

وهكذا حلت عليه بركة الاله مارس !

تقدير وأعجاب

كان المرحوم الشيخ سلامه فى احدى رحلاته في سوريا وكانت الممثلة الأولى فى الفرقة السيدة ميليا ديان وتليها مباشرة السيدة ورده ميلان ففى احدى الحفلات قدم أحد المعجبين للسيدة ميليا باقة جميلة من الورود والأزهار

آلم هذا الأعجاب السيدة وردة وتحركت عوامل الغيرة فى نفسها فدخلت الى غرفتها وجعلت تبكى وتنتحب نادبة سوء حظها وعدم تقدير الجمهور لنبوغها

وسمع الممثل الخفيف الروح المرحوم محمود حبيب صوت العويل والشهيق فدخل اليها وطيب خاطرها وأفهمها أن الكثيرين معجبون بها ولكنهم يخشون أن يظهروا لها ذلك فتصدهم وحيث أن الأمر كذلك فسترى فى حفلة الغد الهدايا التى ستنهال عليها

وفى حفلة الغد وبين الفصول برز محمود حبيب من بين الستار على المسرح وأعلن اعجاب الكثيرين بالسيدة ورده ميلان وقدم اليها باقة كبيرة جداً ملفوفة باعتناء بورق جميل

واختفى الأثنان خلف الستار ورفعت ورده الورق من حول الباقة واذا بها حزمة فجل شامى من الصنف الكبير الضخم

وهنا البكاء وصرير الأسنان ..!!

ممثل

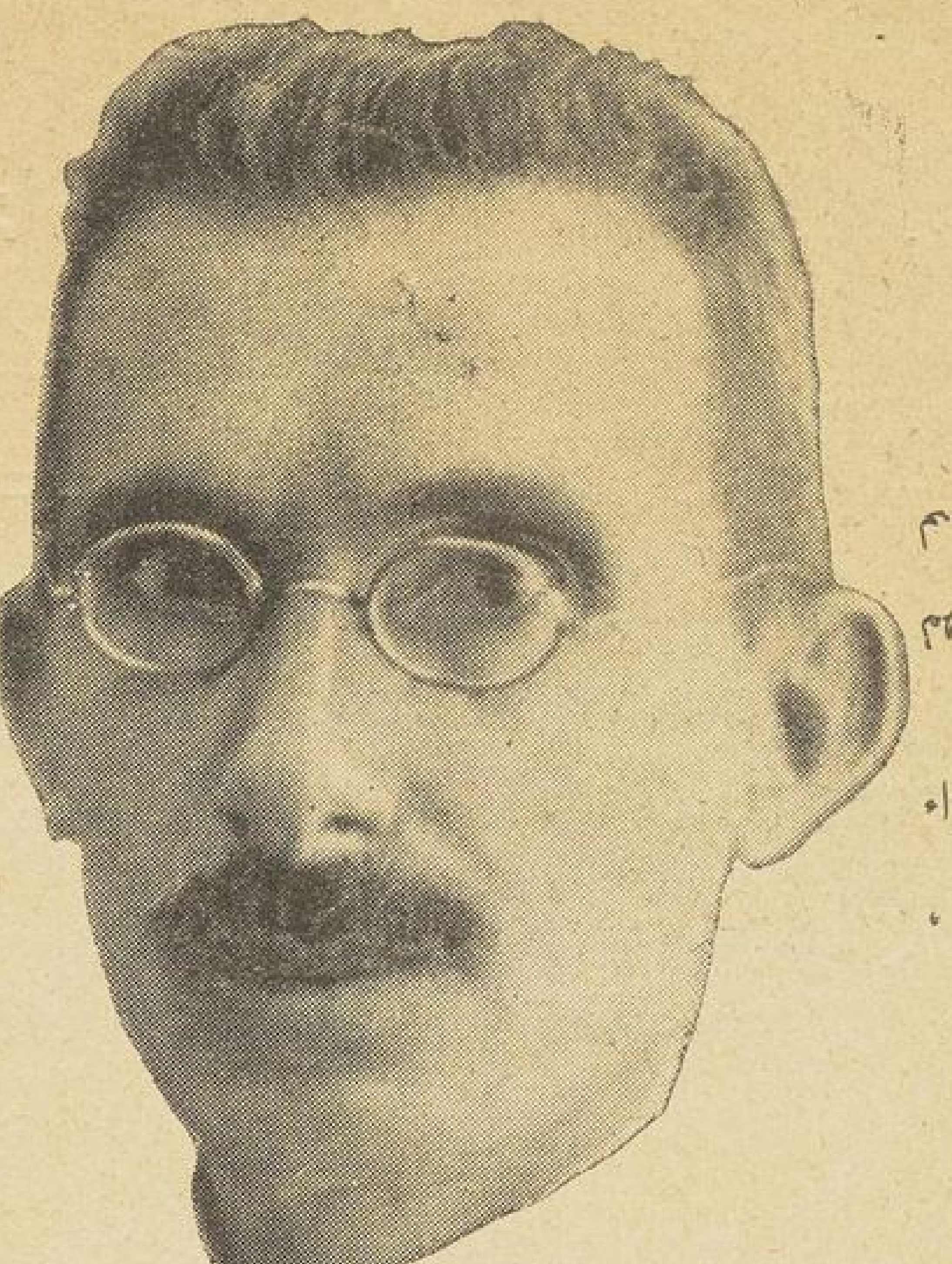
مؤلفو الموسم المقبل

استعرضنا فى العددين الماضيين مؤلفى الموسم الماضى وذكرنا رواياتهم التى جادت بها قرائحهم وذكرنا حكمنا على تلك الروايات

وها نحن فى هذا الاسبوع نعرض على القراء مؤلفى الموسم المقبل الذين أعلنوا عن أنفسهم، سواء بأنفسهم أو بغيرهم وبايعاز منهم طبعا

الاستاذ أنطون يزبك :





(الاستاذ أنطون يزبك)

فالصورة الاولى صورة الاستاذ أنطون يزبك المحامى مؤلف روايتى « عاصفة فى بيت » و « الذبائح » ..

وهو المؤلف الذى لاقت روايتيه نجاحا يغبطه عليه كل مؤلف

ولقد أراد المرض أن يحرم المسرح والجمهور من بنات أفكاره في الموسم الماضى فلم يستطع أن يخرج لنا شيئا رغم مجهوده وارادته ورغم ما أعلن عن قرب ظهور عدة روايات له .

ولكننا نستطيع أن نؤكد الآن للقراء انهم سيشاهدون للأستاذ يزبك في الموسم المقبل روايتين على الأقل أو قل فاجعتين من فواجعه التى تسيل الدموع وهما « صوت الدم » و « عريب » .

والرواية الثانية مكتوبة باللغة العربية الفصحى ويقول الأستاذ بأنه كتبها بلغة من نوع السهل الممتنع لغة سهلة الفهم بسيطة المعنى ولكنها صعبة فى الوضع والتركيب ويريد بوضع هذه الرواية أن يرد على من أتهموه بأنه لا يتقن الا الكتابة باللغة الدارجة ولا يتمكن من الثانية التى يستعملها الجمهور ويحبها ويعرفها كل الشعب المصرى .

محمود بك تيمور :

واسم تيمور ليس غريبا عن المسرح وعن جمهور المسارح .

فقد كان المرحوم محمد بك تيمور ركنا عظيما من أركان نهضتنا الفنية وعاملا هاما من عوامل رقى المسرح المصرى سواء برواياته أو نقده أو قطعه التمثيلية أو بمواقفه المشرفة على خشبته .

ومحمود بك تيمور هو الشقيق الاصغر لفقيد المسرح محمد بك تيمور .

وتتبع محمود بك آثار أخيه فى حركته الأدبية فأخرج لنا أقاصيصه اللذيذة الشهيرة التى تداولتها الناس وقرظها كبار الادباء والكتاب وان نسينا فلا ننسى « الشيخ سيد العبيط » « عم جمعه » و « رجب افندى » الخ .

ولكنه أخيرا أراد أن يتحف المسرح ويعمل على تكملة مابدأه المرحوم أخيه من تشييد مجده فألف روايتين مصريتين وعزم على تقديمها فى الموسم المقبل .

ويذيع المتصلون بتيمور بك بأن روايتيه مكتوبتان بأسلوب أقاصيصه وهما عبارة عن تحليل شخصيات كما نشهد ذلك أيضا فى تلك الاقاصيص

ومن ذلك يتضح لنا أن الروايتين من النوع الناعم الذى لا يهضمه جمهورنا كثيرا ذلك الجمهور الذى لا يهتز الا بالعنيف ولا يصفق الا للمفاجآت المدهشة وتوالى الحوادث .

لقد نجحت فى مصر روايات « مونت كريستو » و « كاترين دى مدسيس » وسقطت رواية « مونمارتر » سقوطا مريعاً .

والفرق بينها وبين الروايات الاخرى شاسعا من جهة التأليف ومن جهة الوضع المسرحي أيضا : :



محمود بك تيمور

احمد شوقي بك

وها قد اصبح أمير الشعراء مؤلفاً مسرحيا ويظهر أن نجاح السيدة منيرة المهدية الباهر والشهرة الهائلة التي نالتها رواية كليوباتره ومارك انطوان دفعاه الى التفكير في تأليف رواية عن كليوباتره

واذا ما عزم شوقي بك على وضع قصة مسرحية فلا بد وانه واضعها

وقد وضعها فعلا وقرأنا شيئاً منها في « السياسة الاسبوعية »

وطبعا لسنا في حاجة الى مدح الاسلوب أو تقريظ الالفاظ بل يكفي بأنه أسلوب شوقي وألفاظ شوقي

ولكننا لم نطلع بعد على الرواية كلها لنحكم على حركتها المسرحية ومشاهدها ومواقفها فلننتظر إذن ظهورها

وبودي هنا أن أقول كلة وهي أن نجاح الاوبرا يرجع لأمرين اثنين فقط لا ثالث لهما اذا أخرجت اخراجا تاما لا عيب فيه ، الامر الاول قوة الملحن وقدرته والامر الثاني قوة المطربين الذين سيغنون في الرواية فهل سيوفق أمير الشعراء الى هذين الامرين أم لا يوفق . ؟

فان لم يوفق فنصيحتي الى أسديها لوجه الله هي أن يطبع روايته حتى لا نحرم منها ولا يجازف باخراجها خشية سقوطها ..!



(احمد بك شوقي أمير الشعراء)

سليم افندي نخله

مترجم ومقتبس مسرحي معروف له آثار عديدة في مختلف الفرق التمثيلية من فرقة عكاشة الى المرحومة فرقة عمري سري الى فرقة رمسيس الى فرقة منيرة المهدية وآخر شيء عرف عنه هو اشتراكه في وضع رواية « كليوباتره ومارك انطوان »

وأعرف انه اقتبس للموسم المقبل عن الافرنسية روايتين أطلق على الاولى اسم « الضمير » ولا أعرف اسم أصلها الفرنسي وأطلق على الثانية اسم « الهندية » أما في الاصل فتدعي « لاكمية »



(سليم افندي نخله)



(حبيب افندي جاماتي)

وقد قدمها فعلا الى تياترو حديقة الازبكية في آخر الموسم الماضي وقبض ثمنهما

ولا نعلم هل ستسمح مكارم السيد زكي باخراجهما أم سيضعوا على نحو المائة رواية المحفوظة والمدفوع ثمنها . . . ؟

علم ذلك عند الله

حبيب افندي جاماتي

وكذلك حبيب جاماتي ذو آثار معروفة في مختلف مسارح القاهرة ويظهر انه اختص أخيرا فرقة فاطمة رشدي برواياته كما اختص عباس علام فرقة فكتوريا بمقتبساته

وقد أخرجت له فرقة فاطمة عدة روايات من ابتداء موسم الصف ان كان للصيف موسم في المسارح

وأخيرا أخرجت رواية « فتاة أنقرة » من وضعه ولكن هل يمكن اعتبارها من روايات الموسم المقبل ..؟

ولكن ما دامت فرقة فاطمه باقية فلا بد وأن حبيب سيغذيها بمختلف رواياته

بقية المؤلفين

طبعاً لن يقتصر الموسم المقبل على هؤلاء المؤلفين الذين سبق ذكرهم فيوجد مؤلفون آخرون لا بد منهم لبعض المسارح أمثال بديع افندي خيري وحامد افندي السيد وقد سبق لنا الكلام عليهما

ويشاع ان صديقنا الدكتور أسعد لطفي يؤلف رواية لفرقة رمسيس ولكنا لم نصل بعد الى ما يثبت ذلك الخبر

أما عبد القدوس فيقال أن النجاح الذي صادفته روايتيه « احسان بك » و « ناهد شاه » شجعه على الاستمرار في سلك المؤلفين ولذلك فهو مشتغل الآن باخراج أوبرا مصرية قديمة .

ويوجد مؤلفون متكتمون لا يودون الا الظهور فجأة في أول الموسم ، وفقهم الله جميعا

سلسلة الروايات التمثيلية المصغرة — الرواية الثانية

العـار ... ؟!

« درام . مصرية . عصرية . ذات ثلاثة فصول »

« مقتبسة عن رواية مسرحية بقلم الاحنف »

---

١ : ممدوح باشا شعلان ٦٠ سنة رجل ارستقراطي أشيب به ضعف في أعصاب عينيه
٢ : ابراهيم بك شعلان ٥٠ سنة أخوه .. محام شهير .. مفلس له ابنه
٣ : محمد بك شعلان ٣٠ سنة ابن الباشا موظف في احدى الوزارات
٤ : محمود بك شعلان ٢٠ سنة ابن الباشا طالب بالحقوق
٥ : حسن بك سعيد ٢٥ شاب وارث .. سيء الاخلاق ..
٦ : عبد الباسط افندى ٣٥ سنة موظف في شركة البريدات المصرية شقيق زوجة الباشا
٧ : فيروز أغا ٥٠ سنة أغا خادم الباشا الخصوصى
٨ : سعاد هانم ٢٥ سنة امرأة الباشا .. كانت خادمة في المنزل
٩ : زوزو (زينب هانم) ١٥ سنة ابنة الباشا . من امرأته الأولى . اخت محمد ومحمود
١٠ : اقبال هانم ١٨ سنة صديقة ابنة الباشا وجارتها
١١ : أمينة ١٤ سنة خادمه في المنزل
١٢ : مرجانة ٥٠ سنة دادة المنزل
خدم وحشم . وكيل نيابة . هوانم .. زوار . عساكر بوليس .. الخ ..
(حصلت حوادث الرواية في القاهرة في أحدى الاحياء الراقية)

« الفصل الأول »

« تابع ماقبله »

محمد : وايه فايدة الكلام ده .. !

محمود : وأمال حاعمل ايه .. ! عاوزني أضربه .. ضربه .. يمكن يروح في داهية .. !

محمد : طيب اسكت زياده فضايح .. هي من يوم مادخلت البيت ده .. واحنا في نزاع واحنا في مصايب ! أبوك اعصاب عينيه ضعفت .. !! خسرنا في القطن اكثر من خمسة آلاف جنيه .! وانت سقطت في الامتحان .. واختك زوزو مرضت .. والعزبة اتحرقت .. ! المرة دى شؤم وأنا مش عارف أخرتها معاها ايه خايف لحسن تكون ناوية تخرب البيت ..

محمود : أنا قلت لك عاوز أسافر بره :. قلت لك ارجالي بابا .. وعارضت في سفرى .. ليه .. سيبنى أسافر .. عاوز أطلع من البيت لان قلبي بيحدثنى انى حاموت

محمد : عاوز تسافر .! عاوز تسيب أبوك وهو مايقدرش يفارق واحد مننا .! انا مارضتش أقول له على سفرك .. لأني عارف انه مش حيوافق.. الحاجات تنتهي دى كلها .. الناس مش شركاتنا .. بابا عمل اللى عمله .. حاجه بعدين تنتهى وينسوها الناس

محمود : وانما أنا عاوز أسافر .: عاوز أسافر لحاجات تانيه .. حاجات ماأقدرش أقول لحد .! حتى ليك انت .

محمد : وبس تقول لبابا ايه

محمود : اقول ان تعليم الحقوق هنا مش كويس وانى سقطت سنة زيادة وعاوز أروح فرنسا وبعد مدة بسيطة اجي بالدكتوراه

محمد : ابقى قول له بعد صلاة المغرب وأنا أساعدك في الموضوع . انما انا متأكد انه مش حيرضى .

محمود : ان ماكانش حيرضى يبقى ربنا غضبان على العيله دى

(هنا تدخل سعاد هانم وهى بملابس الخارج غاضبة ووراءها زوزو ابنة الباشا وهي تبكي)

سعاد : أنا مش عارفه ايه العيشة اللي تطهق دى .. أنا مش قادرة أعيش أبداهنا .. دايما نكد دايما معاكسات .

محمد : بس جرا ايه ياتيزه ..! حصل ايه !

سعاد : اللي بيجرى كل يوم .! بنت صغيرة زى دى تهيني قدام الستات كل يوم . انتو لازم مسلطينها علي !

محمد : بس مسلطينها ايه ..! احنا في عائلتنا مافيش حاجات من ده !

سعاد : يعنى أنا اللي في عيلتي كده ! صحيح اننا فقراء ، وانى كنت خدامة عندكم وانما ده من تقادير ربنا !! أنا عارفه انكم دايما بتعايروني (تمسح دموعها)

محمد : بس ياهانم أنت تعرفي انى ما حبش الكلام ! اذا كانت أختى زوزو ساءتك في حاجة

وهي عايبة فلازم تعتذر لك .. وان كانت مش عايبة .. فبرضه تعتذر لك !

زوزو : ربنا يعلم !! هي دائماً تقول أنت صغيرة مفعوصة !! ماتفهميش حاجة . اكمنك متعلمة في مدارس الافرنج ! فقلت لها مدارس الافرنج أحسن من مدرستك !

محمد : خلاص تعال بوسى راسها .!

زوزو : (تقوم نحو سعاد وتقبل راسها بفتور)

سعاد : (تقوم لتخرج)

محمد : كلمة من فضلك ياتيزه .!

سعاد : (ترجع) اتفضل !

محمد : أرجوك زى العادة انك ما تقوليش للباشا ، أنت عارفة السبب الراجل مسكين وعيان ومش عاوز غلب زيادة !

سعاد : أنا عارفة الواجب عليه يابك ! (ثم تخرج بعد أن تنظر الى محمود نظرات غريبة وهو واقف يقلب احدى المجلات)

محمد : يعنى كويس كده يازوزو ! لازم كل يوم خناقه ! أنا عارف انها هى تحب كده . لان عارف الباشا دائماً راضيها . لاننا احنا أولاده ..! ايه سبب الخناق !

زوزو : كنا عند اقبال هانم ، وكانت عيانة (بزورها) أنا قلت انه ده لوزتين ! وهي (تيزه) قالت لأ دى عيانة بالخناق !! فقلت ياتيزه عيب لحسن زعلوا منك . ليه وليه أقول لها كده !

محمود : يعنى هي العايبة ! أنت دايما تطلعى مش عايبة

زوزو : أيوه أنت بتقول كده علشان بتحبها ؟!

محمود (يصرخ) ايه ! بتقولى ايه !!

زوزو : يعنى دايما تجى معاها !

محمد : ما هو الواجب عليه كده !

زوزو : أيوه الواجب عليه ! لكني أنا اتربيت بعيد عنكم ، وهى كانت خدامة هنا من زمان ! لو كانت أمى موجودة ما كنتوش تعملوا معاى كده ..!

محمد : طيب اسكتى ..! اسكتى ..! بزيادة مصائب !!

محمود : وهو علشان كده أنا عاوز أسافر !!!

(يتبع)

اعتماد

اعتمدت مجلة المسرح حضرة الاديب انطون افندى نجيب مطر مراسلا فنيا لها بالاسكندرية وهى ترجو حضرات أصحاب المسارح والملاهى تسهيل مهمته الفنية وتلفت نظر الجمهور الى هذا الاعتماد .

المؤلف والممثل

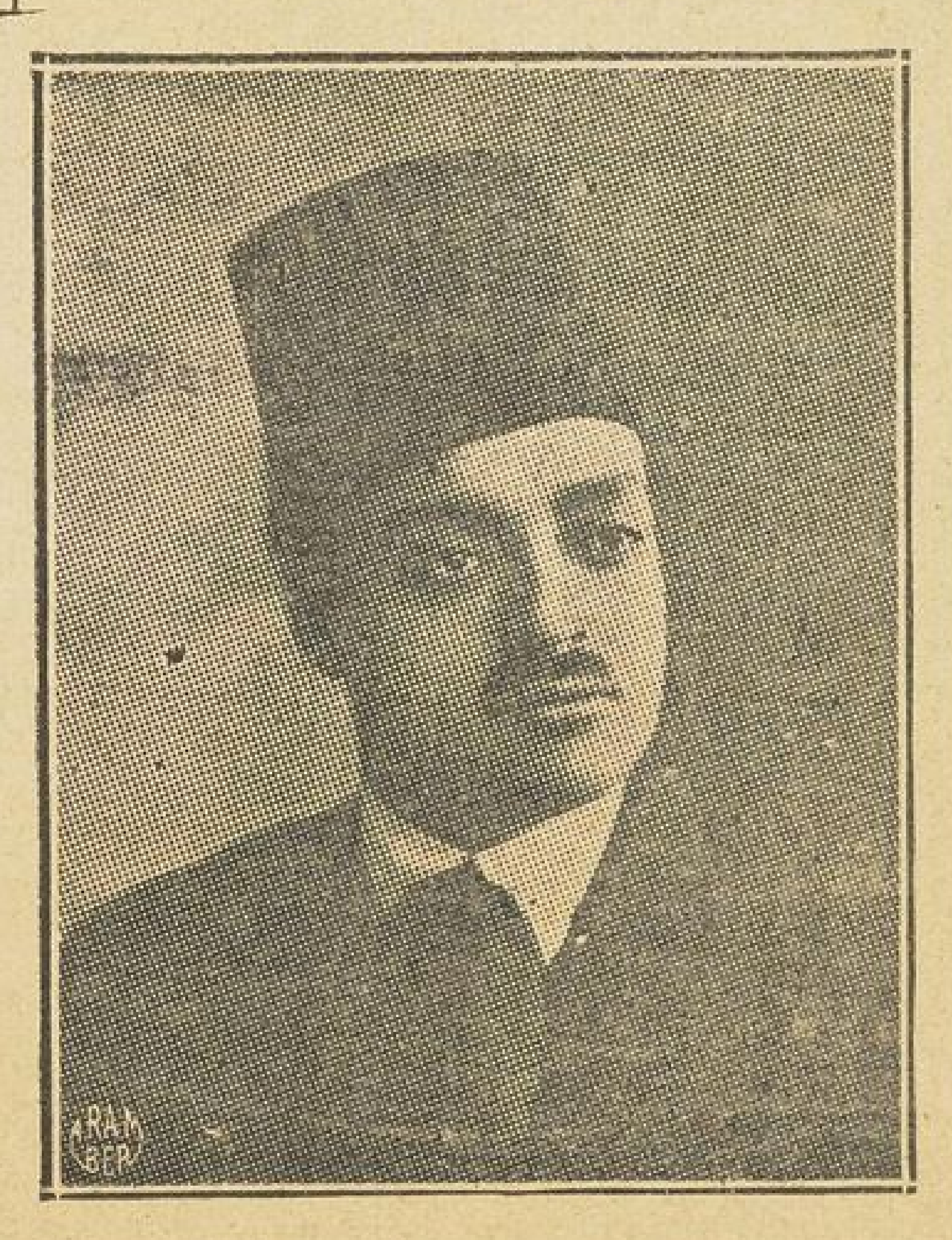
بمناسبة حفلة تكريم الاستاذ بديع خيرى

بديع مؤلف مسرحى وزجال وأديب وصحفى تشهد له مؤلفاته وكتاباته بالأجادة الى حد يقف دونه الكثيرون ولا يستطيعون له رقيا . بديع رجل متعلم وقد مارس مهنة التعليم وتقيد بقيود الوظيفة غير أنه نشأ فنانا بمعني الكلمة . ولا أقصد بكلمة فنان ما يقصده بها الكثيرون من أنها تطلق علي كل ماجن لا نظام في حياته ولا فى معيشته . كلا . فالكلمة لها معان أرقى بكثير من من أن تنزل الى هذا الحضيض وأعف من أن تلتصق بكل من سكن البرك والمستنقعات . الفنان رجل طليق الفكر حر العقيدة ، له مبدأ يتمسك به ، ويتفانى في خدمة المجموع . الفنان يخلق ولا يعمل . وهكذا كان بديع فقد خلق فنانا . أحس بما فى قيود الوظيفة من مضايقات وود لو يفر من هذا القفص الضيق الى الهواء ... الى الحرية ... وقد كان ... كتب وكتب الكثير من نثر وزجل ولكن لم يكن بديع من أدبائنا وكتابنا الذين يكتبون عن الروح الانسانية المعذبة وعلاقتها بمذهب النشوء والارتقاء أو عن مذهب نيتشه وداروين ومقارنة السحاب والغمام والشمس اللامعة وخرير الماء في الحدائق والجداول النضرة اليانعة . . . !! أقول لم يكن بديع شخصا من هؤلاء بل كان شيئا آخر فى أسلوبه وفى مواضيعه التى اختارها ليتكلم بها الي الجمهور . اختار أسلوبا ليتكلم به الي الفلاح المصرى غير المتعلم والي طالب المدارس الابتدائية والى كبار الأدمغة والرؤوس . خاطب الجميع بلغة تخاطب الجميع . تحدث الى الكل بلغة واحدة مشتركة استفاد منها الكل ... استفاد الفلاح منها أن الخمر تسبب أهلاك زرعه اذا هو



الاستاذ بديع خيرى

تعاطاها فأهمل أرضه . واستفاد الطالب الصغير منها أن الخمر تودى بحتفه لانها سم أو ان شاء دعاها شيطان ، واستفاد الرجل الكبير منها فضيلة قوة الارادة والنظر الى المستقبل والحياة بمنظار غير الذى كان ينظر اليها به .



الاستاذ الشيخ ذكريا احمد

أطلت قليلا ولكن كل ذلك ضرورى لكى تعلم أن هؤلاء الكتاب والأدباء لا يقلون شأنا عن كبار كتاب الغرب .

الكل يخاطبون جماهيرهم فما لنا لا نخاطب ايضا بغير تعب أو تكلف .. سار بديع بطريقته في الكتابة وفى نظم الازجال . ظاهر كتاباته حكايات ونوادر وقصص وباطنها درس للشعب كله نقد وتحليل . تعجبنى جدا هذه الطريقة فى الكتابة فنحن فى مصر وكنى فكلنا نعلم ما وراء ذلك !! من غير حاجة الى شرح أو تطويل عن مبلغ ثقافتنا ودرجة تعليمنا !

تلك هى كتابات بديع خيرى وأزجاله وسائر مقطوعاته ، أما رواياته المسرحية فقل أن تجد مسرحا خلا من مؤلفات بديع .. ظهرت مؤلفاته على معظم مسارحنا وتلقاها الجمهور بالاستحسان صبغ مؤلفاته بصبغة محلية بحتة لا يؤخذ عليها شيء من اقتباس أو شبه اقتباس . عالج مواضيع شتى ونجح فى المسرح نجاحا لا يقل عن نجاحه ككاتب . رواياته محبوكة الموضوع تجرى فى سهوله . محدودة الاطراف تسير في هدوء . وتنتهى انتهاء منطقيا مقبولا لا مجال فيه للأخذ والرد . ظهرت مؤلفاته بفرقة عكاشه ومنيرة والريحانى والكسار . وكل هذه المؤلفات لم يلتقط لها شيئا من فتات موائد الغرب بل كلها بقلمه ولم يكن عالة على غيره . لم يدع يوما معرفة أدب الغرب أو فلسفته . لم يدع لنفسه هذا فى الزمن الذى أصبح فيه من لا يعرف الغرب وما وصل اليه مع احتقاره للشرق وما فيه من نظم وعادات جهارا ، سخرية الساخر وضحكة المستهزىء .

الرجل وديع راض مطمئن الى عمله مخلص له واثق من خدمته وآثارها ونتائجها . ولذلك هو قرير العين سعيد يترك الأدب للأدباء والعلم للعلماء والفلسفة للمتفلسفين وليقل فيه كل متحذلق ماشاء أن يقول فسبحان مقسم العقول هذه خلاصة موجزة بسيطة عن بديع خيرى . فما لنا لا نكرم بديعاً

ورفعه ونشيد بذكره اذا ماجاءت مناسبة كمناسبة سفره الى أوروبا لاستعادة قوته التى انهكها العمل المتواصل الذى لايقوى عليه الا كل جبار مقتدر؟ لماذا لانكرم بديعا وهو يصدر مجلة اسبوعية ويغذى مسرحي الريحانى والكسار وسائر المغنيين والمغنيات فى وقت واحد . لماذا لانكرمه وهو لايعود الى منزله ليلا الا بعد أداء واجبه كمؤلف وكاتب وزجال وصانع طقاطيق ومحقق ومصحح بروفات وصفيف حروف !

*****

أقر الاستاذ علي الكسار بما لبديع على مسرحه من افضال فأقام حفلة لتكريمه مساء يوم الاثنين الماضي . ومن أجدر من ممثل الجماهير بتكريم مؤلف الجماهير . فالممثل والمؤلف صنوان متلازمان لا غنى لأحدهما عن الآخر . الأول متعلق بالثاني . نجاح المؤلف يتبعه نجاح الممثل . والاثنان من أعمدة المسرح المحلي ..

دعا الاستاذ على الكسار نفراً غير قليل من الأدباء والصحفيين والنقاد والممثلين والممثلات الى اجتماع عائلي لم نجد فيه دخيلا على التمثيل . كانت حفلة لا تكلف فيها ولا أثر للرسميات والمظاهر البراقة الكاذبه . . . حفلة اشترك فى احيائها من يدينون لبديع باعتراف بجميل ... تكلم الكثيرون وبحثوا عن مناقب بديع وأظهروها ثم غنى الاستاذ الشيخ زكريا احمد قصيدة جميلة تدل على مالزكريا من قدم راسخ فى الموسيقي . وبمناسبة الشيخ زكريا أذكر أن له ديناً على في رقبتى أعترف له به وهو انه لم تسمح لى الظروف فى أى وقت أو أية مناسبة بالكتابة عنه أو التحدث عنه كموسيقي فربما افردت له مقالا خاصاً به فى فرصة قريبة وسأتكلم عنه قليلا الآن بمناسبة سفره القريب أيضاً مع بديع . فلقد قرر أخيراً جداً أن يسافر والا لو كان صمم على السفر من مدة كافية لكانت تلك الحفلة التكريمية مقامة لبديع وزكريا معاً .

فزكريا يستحق التكريم ويستحق أن نفخر به.. ابتدأ الاستاذ الشيخ زكريا حياته فى التلحين المسرحي حديثاً جداً وهو الآن يلحن أكبر عدد من الروايات ظهرت على المساوح في المواسم الأخيرة معظمها على الاقل ان لم تكن كلها قد لاقت نجاحا كاملا ... وأهم ميزات زكريا التى تعظمه في عينى كثرة انتاجه مع غزارة تلحينه وحقاً أن هذا اتفاق غريب لم أره الا في زكريا . فالرجل الذى يلحن (والملحن كما نعلم جميعا ليس بآله) رواية كل اسبوعين تقريبا وتلاقى هذه الرواية نجاحها



الاستاذ على الكسار

المطلوب ليس بالرجل العادى الذى نمر عليه دون أن ندون له اكبارنا بهذه الرأس الموسيقية الكبيرة ... أفهل يرضى الشيخ زكريا هذا العذر من الكتابة عنه الآن مؤقتا الي حين عودته ؟؟ اذن الى القريب

وتلا الشيخ حامد مرسى قطعة موسيقية وكان يساعده فيها سامى الشوا أمير الكمان فصفق له الحاضرون طويلا ... ثم بعد ذلك قام الجميع الى موائد الشاى (وكان قد تناوله قبلا ممثلات الماجيستيك لأن الاستاذ على الكسار وكلهم مع المزيكا !) وبعد أن اديرت أكواب الشاى والمرطبات قام الجميع بعدها كل الى محله وشاهدنا العابا جميلة من المسيو نينو وابنته وكذلك رقصت السيدة افراز وبعدها تلا عبد الحميد زكى قطعة فكهة خفيفة الروح باللهجة الشامية توديعا لبديع وبعدها قام عبد الرحمن افندى نصر وتكلم بالنيابة عن اتحاد النقاد فكان لكلمته وقع فى النفوس اذ تناول فيها الاديب شخصية بديع ككاتب ثم كمؤلف مسرحى ثم كزجال خلق جواً صالحاً للزجل وللطقاطيق لا يفسده أى تهتك ولا تؤخذ عليه أية زلة أو سقطة كغيره من المؤلفين ثم تكلم عن أخلاق بديع كصديق وكان توفيق المردنلى مهمندار الحفلة وزكى ابراهيم بلياتشو الحفلة ...

كلمة أخيرة لابد لى من أن أختم مقالى بها وهي شكر الأستاذ على الكسار على سنته الطيبة التى سنها لغيره من المديرين فكان السابق فيها . ومن يعرف على الكسار وتقديره للعاملين وخصوصاً لممثلى وممثلات فرقته لا يأخذه دهش . فعلي الكسار الذى شاهده جمهور القطر من أقصاه الي أقصاه على خشبة المسرح وصفق له فى كل أدواره حتى ليكاد يمل التصفيق كان الاجدر به أن يتيه عجبا واختيالا ويشمخ بأنفه الى السماء .. أقول أن على الكسار هذا يحمل بين جنبيه قلبا ناصع البياض ونفسا ذهبية صافية كلما زادصاحبها شهرة وجاها زادت هي تواضعا ومروءة واعترافا بالجميل

احمد حسن

لماذا تدهورت

فرقتا السيدة فكتوريا والسيدة فاطمة رشدى ؟!

بدأ الموسم التمثيلي الغابر وفى القاهرة سبعة مسارح تعمل فيها سبع فرق ، وقد أخذت كل واحدة منها أهبتها واستعدت استعداداً كان يبشر بمنافسة عنيفة يخرج منها الفن منتصراً ، ويجد الممثلون والممثلات فيها مجالا لما يطمعون فيه من تحسين لحالتهم الادبية والاجتماعية التى كان يؤثر فيها استبداد مديرى الفرق المحدودة العدد ..

وها هو الموسم قد شارف النهاية ، ولكن ليس على الحالة التى كان يتوقعها المتفائلون

ففضلا عن انحلال بعض الفرق وتفرق افرادها قبل الاوان ، نرى فرقا أخرى تعالج سكرات الموت ، وتعانى من الازمة الحالية مايوشك ان يقضى عليها وسنتناول الحديث عن الفرقتين السالفتى الذكر :

أما فرقة السيدة فكتوريا فقد كان تكوينها يرجع الي أسباب هي نفسها التى دهورتها

ففى أواخر الموسم الماضي نشب عراك وخصام بين زكى عكاشه ومعه علية فوزى من جهة ، وعبد الله عكاشة وزوجته السيدة فكتوريا من جهة أخرى .

وانه وان كان من العادى جداً حصول ذلك ثم انتهائه بصلح أو هدنة مؤقتة بين الطرفين ، ثم يعود فينشب مرة أخرى الا أن عوامل خارجية أزكت نيران الخلاف ، فجعلت الاتفاق بينهما ضربا من المحال بسبب تداخل أنصار السيدة والمعجبين بها :

وأشد أنصار السيدة الاستاذ عباس علام المؤلف الروائى المعروف. كان يرى في السيدة مثلا أعلى للممثلة النابغة ، وكان له هو أيضا روايات ، يعتقد أنها خير من يمثلها ، ولكن وجودها فى مسرح الحديقة هو العقبة الكأداء فى طريق آماله فيها ، ومطامعه فى اخراج رواياته

وكان المؤمل أن يسعى الاستاذ حتى تمثل السيدة بالفرقة التى تكونها فى مسرح الاوبرا ، ووعد بأن يبذل المساعي والجهود اللازمة فى ذلك السبيل .

فلما أن أخفق المسعى بحثوا عن مكان آخر حتى وفقوا الي كازينو البسفور ، فأنفقوا فى اعداد الدور الثانى منه ليكون مسرحا ، مبلغا طائلا من النقود استنفد ما كانوا أكتنزوه لوقت حاجة

وافتتح المسرح ، فكانت المهزلة التى سببت تدهور الفرقة وعدم اقبال الجمهور عليها.

الروايات لم تكن من النوع الذى يقبل عليه الجمهور إذ كانت جافة مملة ، وحتى المعربة منها عن أكبر مؤلفى الغرب ، لم يعن بأخراجها وتمثيلها فسقطت وسقطت معها الفرقة الي قرارة عميقة !!

والممثلين كانوا خليطا من الهواة وصغار الممثلين والممثلات الغير معروفين ، والذين لم تسبق لهم خبرة مسرحية تذكر .

والمسرح نفسه كان بعيدا عن الجو الذى تنتشر فيه مسارح العاصمة ،حيث يكثر الاقبال، وتشتد حركة رواد دور التمثيل . ، ومن أجل ذلك لم تعمر الفرقة طويلا !!

وهي وان كانت لاتزال تجاهد بصبر وجلد ، الا أننا نرى أن استمرارها وهى بحالتها الحاضرة، وفى مثل الوقت الحالي ، لايسمي شجاعة مطلقا ، فان هو الى مجازفة أقرب الي الحماقة منها الي التعقل.

أما فرقة السيدة فاطمة رشدى ، فبدأت تكوينها وعملها فى وقت كانت الفرق القوية التى سبقتها الي ميدان العمل ، تقاسى من مرارة الكساد وتعانى من عدم الاقبال شيئا كثيرا

كونت السيدة فرقتها على أثر انفصالها ، أو فصلها ، هي وزوجها من مسرح رمسيس .

تعذرنى السيدة اذا قلت أنه كان حمقا وخرقا في الرأى أن تجازف فى تكوين فرقتها فى نهاية موسم أرهقه الافلاس .

ولكنها كانت تريد أن تثبت للملأ وليوسف وهبي خاصة أنها وزوجها هما الركنان الاساسيان فى فرقته ، وأنهما وحدهما يستطيعان أن يكونا قوام فرقة تبهر فرقة رمسيس وتوردها حتفها فى بضعة أسابيع .

ولكن الحلم لم يتحقق ، فان المال اللازم لم يكن متوافراً لدى السيدة ، والممثلين والممثلات كانوا بقايا متنافرة من الفرق المنحلة ، لا تربطهم رابطة عمل سابق ، ولم يشتغلوا معا على مسرح واحد من قبل

فكانت مجموعتهم مفككة لا صلة بينها ولا ارتباط

أما المسرح الذى اختارت العمل فيه ، فلم يكن بأسعد حظا من الذى اختارته السيدة فكتوريا فان مسرح الريحانى لا يطاق فى فصل الصيف فضلا عن ضيقه ، وعدم ملاءمته لتمثيل الدرامات الكبيرة التى اعتزمت السيدة اخراجها.

بقيت الروايات ، وهى وان كانت لا بأس بها الا أن اعتماد رواية كبيرة على ممثلة واحدة مهما نبغت وممثل واحد لم يمثل الدرام من قبل ، لا يبشر بنجاح كبير .

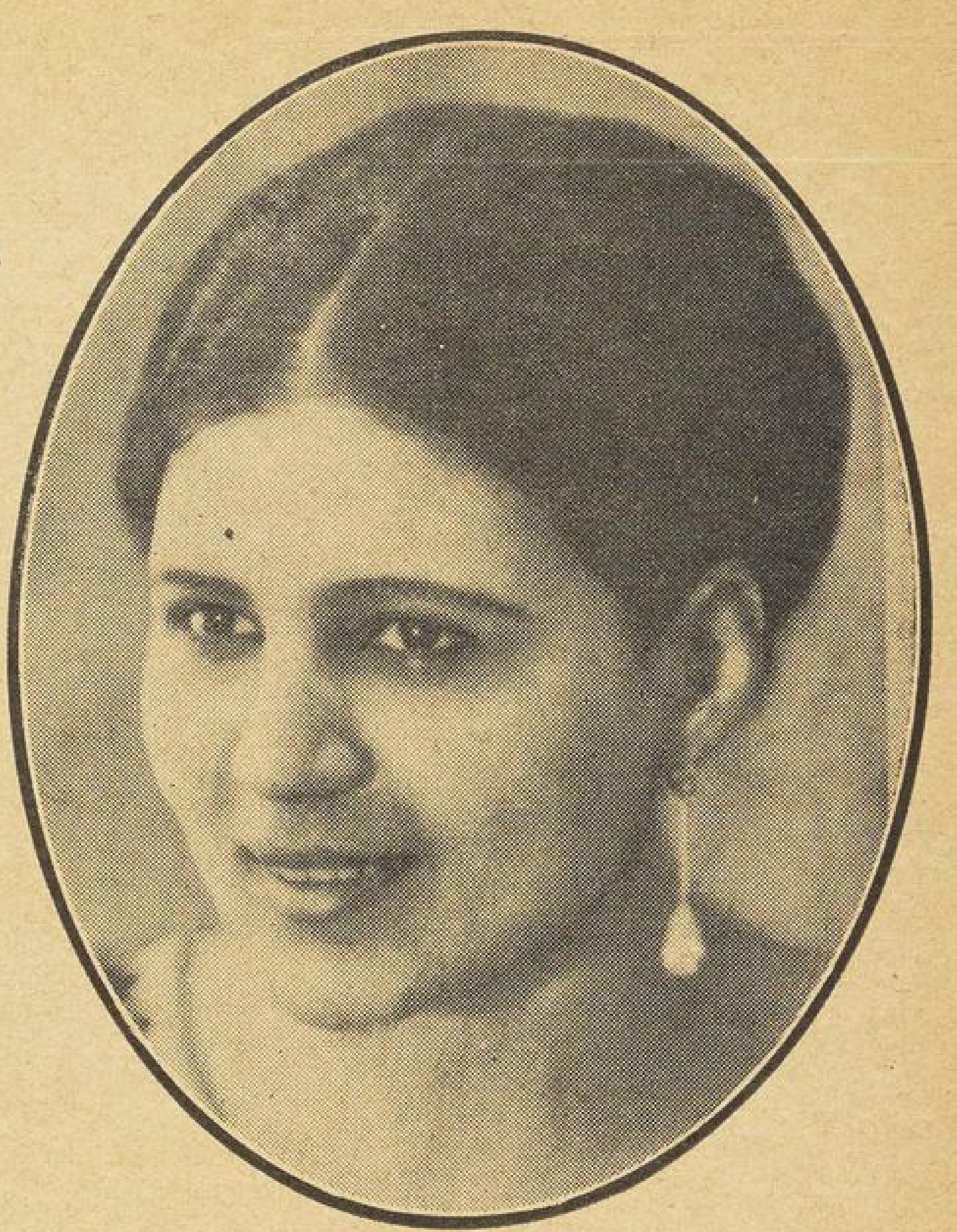
من ذلك ترى أن العوامل التى أودت بالفرقتين تكاد تكون واحدة وان اختلفت فى ظواهرها.

فكلتا السيدتين أغراها الغير وغرر بها ،وهما غير قادرتين ماليا على ادارة فرقة قوية ، وكلتاهما قوية بنفسها ضعيفة بفرقتها وادارتها ، وتكونتا فى وقت عصيب وأزمة تكاد تكون عامة

فعسى أن تصلحا من هذه العيوب ، وأن يوفقهما الله الي ما ينشلهما من الوهدة التى زلتا اليها تحت تأثير المعجبين !!!

مطرباتنا

- ٤ -



« السيدة فاطمة سرى »

السيدة فاطمة سرى

وردت الينا رسائل عديدة خلال الاسبوعين الماضيين من قراء المسرح وكلهم يسألوننا عن موضوع واحد

« لماذا تغنى فاطمة سرى أدواراً وطقاطيقاً لاتخرج معناها عن حادثة حبها وزواجها وفراقها من محمد شعراوى » ؟ ؟

ولما وجدنا أن سيل تلك الرسائل لا ينقطع ولما كنا نود أن نجيب قراءنا عن كل ما يوجهونه الينا من الاسئلة لم نجد بداً من توجيه ذلك السؤال الى السيدة فاطمة نفسها فوجدنا منها استعدادا تاما للاجابة عليه

أنبأتنا بأنها سئلت نفس هـذا السؤال كثيرا من أناس عديدين فـكانت تعجب كل العجب من وجود قوم يصل بهم تفكيرهم الى هذا الحد الصبياني

لقد أحبت فاطمة سرى زوجها محمد شعراوى حقاً وتألمت كذلك لفراقه ولـكن جحوده أنساها كل شيء فلم تعد تحس نحوه بأى شيء بل ربما كان لأى أجنبي فى نفسها منزلة لايطمع هو فى الوصول اليها

أما تلك الادوار والطقاطيق التى تغنيها فأغلبها قديم عمل قبل معرفتها بشعراوى أمثال « ياللي قوامك يعجبنى » « والله تستاهل يا قلبي »

أما الطقاطيق والادوار الجديدة التى عملت بعد علاقتها بمحمد شعراوى فجميعها ملك لشركة أسطوانات الاوديون عملت بمعرفتها ولحنت بمعرفتها وأعطيت لفاطمة لحفظها وملئها في الفونوغواف

ومع كل فأى دور غنائى أو أى طقطوقة لاتحتوى فى عصرنا هذا على وصف آلام الحب ولوعة الفراق وتمنى التلاق .؟!

ومؤلفو الاغانى هم الذين يقدمون لها المقطوعات الغنائية جاهزة وملحنة ولا تعرف عنها شيئا قبل ذلك فتغنيها كما هى بدون أى قصد

هذا هو ملخص اجابة السيدة فاطمة سرى نوجهه الى من سألونا من القراء فلعلهم تجدون فيها ما يشبع غلتهم ويغير أفكارهم

السيدة علية فوزى

هي تلك المطربة التى حلت بتياترو الحديقه محل السيدة عزيزة أسعد لم نعرف عنها شيئا قبل الثلاث سنوات الماضية . ظهرت لاول مرة فى مسرح الحديقة في رواية « هدى » ثم استمرت تظهر بسرعة مدهشة بقية روايات الفرقة الغنائية مما دل علي ذكائها المدهش وسرعة حفظها لما يعهد اليها من الادوار وكانت تؤديها غناء وتمثيلا ولـكنها تفوقت فى التمثيل على الغناء وهى غاوية ومجتهدة جدا في عملها وأخرجت روايات عديدة بكل نجاح منها الاوبرا المعروفة « ليلة كليوباترة » وهى تستعد للموسم المقبل استعدادا قويا . . وها نحن منتظرون

السيدة علية فوزى

السيدة لطفية نظمى

هي تلك الفتاة الناشئة التى ظهرت فقط فى الموسم الماضى ظهرت ظهورا عجيبا ادهش له جمهور المترددين على تياترو الحديقة ظهرت لاول مرة فى رواية «على بابا» فأعجب بها النقاد ثم قامت بدور «شهوزاد» فنجحت نجاحاً باهرا وهي المطربة المسرحية الوحيدة التى تجيد عزف العود والبانيو



السيدة لطفية نظمي

التلحين والملحنون

في مصر

ـ ١ ـ

ظهرت في مصر في الأيام الاخيرة نهضة تلحينية مباركة، هي عبارة عن حلقة اتصال بين القديم والحديث.

وهذه النهضة لم تبدأ طفرة وليس في الامكان ارجاعها الى وقت معين أو زمن خاص. فقد تطورت وتدرجت الى أن أصبحت في الحالة التي نراها عليها الآن.

وهي سوف تتمشى في هذا التطور الى أن تبلغ شأوا أكبر وتصل الى درجة ان لم تسمو الى الكمال فلاشك أنها ستقرب منه الى حد كبير.

وقبل أن نتحدث عن النهضة التلحينية الحاضرة، يجب أن نلم بطرف من حالة التلحين والملحنين في الفترة السابقة للعصر الذي نتحدث عنه، أعني أيام الشيخ سلامه حجازى ومن عاصروه...

فان ذلك العهد، يعتبر بحق الخطوة الأولى والنواة التي على أساسها أزهر التلحين واتخذ مظهره الحديث..

فان الشيخ سلامه حجازى هو الذى انتقل بالموسيقى التلحينية من «التخت» الى المسرح..

وان انتقال أغانى «التخت» من تلك الجلسات المملة، الى اناشيد مسرحية، مهما قيل في انها مقيدة أو مقتبسة أو منقولة بأسرها، ذلك الانتقال في حد ذاته يعتبر خطوة أولى في اعداد التلحين المسرحي..

وان انشاد القصائد على النحو الذى نراه الآن ان هو الا تقليد لما ابتدعه الشيخ سلامه في أيامه

وان الطريقة التي تنشد بها الآنسة أم كلثوم قصائدها المرسلة، التي يقولون أنها تتمشى مع الطبيعة المسترسلة ان هي الواقع الا تقليد تام للطريقة القديمة التي كان يتبعها الشيخ سلامه، وان اختلفت عنها في المظهر اختلافا لا يعتد به

ويعتبر الشيخ سلامه حجازى أيضا أول من لحن الاوبرا، والاوبريت، ولم يكن من الزجعيين القدماء، ولم يشترك مع من عاصروه في التقييد الأعمى الذى كان ينتشر في ذلك العهد

فقد أراد أن يخطو خطوة جريئة في تلحين الاوبرا، فشرع في تلحين رواية «فوست» بنفسه، ولكن المنية عاجلته فلم يتمها، واندثرت تلك الأوبرا الأولى وأمحت معالمها التي خطها، بموت ذلك الفنان الجرىء.

مات الشيخ سلامه فهدأت الحركة التلحينية نوعا، فكان ثمة هدوء وركود، ظهر في غضونه كثير من الادعياء والمقلدون

بعد ذلك ظهر الأستاذ جورج أبيض، وأراد أن يستحدث شيئا جديدا، لما أن رأى نجيب الريحانى قد احتكر نوع الكوميدى أوبريت.

فاتفق مع الأستاذ الشيخ سيد درويش على أن يلحن له رواية فيروز شاه التي ظهر فيها الأول مرة الشيخ حامد مرسى المطرب المسرحي المعروف.

وبهذه الرواية تألق نجم الشيخ سيد لأول مرة في عالم التلحين المسرحي.

ولما أن رأى مديرو المسارح الأخرى نجاح تلحينات الشيخ سيد، أقبلوا عليه، فلحن للسيدة منيرة المهدية، ولنجيب الريحانى، ولعلى الكسار.

وان كان يقال أن الشيخ سيد هو الذى أحدث اندماجا بين الموسيقى الشرقية والغربية، فلا يسعنا نحن الا أن نقول أنه جعل الحانه تتمشى مع الطبيعة وتلائم الموضوع والعبارات التي يلحنها.

يتبع «ع»

(بقية من صفحة ٧)

— كانت معاملة يوسف بك فوق ما تتصور كنا كعائلة واحدة. لا كبير ولا صغير وكان يوسف بك يعزيني عن معاكسة مختار عثمان بأرق الالفاظ..

— هنا السؤال المحرج.. هل صحيح كنت ستكونين أميرة؟. وما رأيك في حكاية الأمير التونسى!!

— ليتني كنت أو سأكون أميرة.. ولكنى مع الاسف.. شيء بعيد!. أما حكاية الأمير التونسى فحكاية خيالية لا أثر لها من الصحة!!

— وأخيراً ما أحسن شيء أعجبك في تونس!

— أى شيء أعجبنى هم (بعاجر المستقبل)

— بعاجر المستقبل؟ ما ذا تعنين

— أى هؤلاء الاطفال الصغار ذوو الطرابيش المغربية ذات الازرار الطويلة الثقيلة. وأطلقنا عليهم اسم بعاجر المستقبل أى (الشباب الناهض).

«الاحنف»

بين معرضه الرسائل

و

استهتار العذارى

ننشر ابتداء من الاسبوع المقبل سلسلة مقالات شيقة بهذا العنوان لكاتب أديب معروف



الحمار !

كنى ! يجب من الآن أن تكون حمارا . اى أن تكون تلميذا للحمار . تتعلم منه الفلسفة . والصبر والحلم . والاناة . والروية . !

هذا الاستاذ المتواضع الذى يحمل الاثقال فى هذا الحر الشديد لايشكو ولا يتألم . يرخي آذانه ثم يسير الهوينا وراكبه اللعين . يضربه بلا رحمة ولاشفقة . ! اليس هذا الاستاذ فيلسوفا يعلمنا جميعا كيف نصبر على مصائب الزمن وأثقاله ! وان لانتألم لو ضربنا القدر بالآمه وصوب الينا القضاء احزانه !!

من الآن فصاعدا سأكون حمارا . اذا حملني الزمن أثقالا لا أطيقها سأصبر عليها وأسير! واذا ضربني القدر بسوط القضاء . سأرضخ حتى ينتهي المشوار .! بذلك أكون مسرورا في حياتي حتى ولو كان (عليقي) من مصاص القصب وقشر البطيخ!

كونوا أيها القراء حميرا . ! تمر ايامكم فى سرور وهناء . ولايعتبر هذا تبلدا . اورضوخا . وانما هي فلسفة لاتعرفها الا الحمير !

الوطن يناديكم !

لم ينادنا الوطن فى أشهر الازمات السياسية! ولم ينادنا الوطن فى أروع الازمات الاقتصادية . ! ولم يصرخ الوطن في وجوهنا ليوقظنا من نومنا لكى نساعد الفلاح المسكين أو ملجأ ابناء السبيل! او لفتح المستشفيات والملاجىء الخيرية .! أو لتشييد معمل للنسيج أو أو الخ . !

ولكن الوطن يناديكم على صفحات جرائدنا المحترمة لكي . نشرب البيرة الابراهيمية ! !

بارك الله فى هذا الوطن المجيد الذى يخاف على امزجتنا فى هذا الحر فارسل صرخاته الداوية عن صفحات الجرائد لكي نطفىء ظمأنا بالبيرة الابراهيمية ! وبيرة الاهرام ! يريد الوطن منا أن نسمن وتبقى لنا كروشا.!

يريد منا ان نكون خملين . متبلدين !

وما اظن الا أن المصريين سيلبون الوطن بكثرة هائلة فى هذا الامر الخطير ! وسوف تجد ان الشبان . والبنات تسارع الي تلبية الوطن. وتصيح فى وجوه ابائها . يحيا الوطن . ونداءه ! هيا يا غلوش .. اختف . ماذا تظن؟ ! هل تعتقد بسخافة عقلك ان المصريين يسمعون ندائك انت الفرد وبضعة مهاويس فيقلعون عن شرب الخمر في حين ان الوطن اجل الوطن واكرر ذلك يطالب منا شربها . اليس عقوقا منا أن نلب ندائك أنت ولا نلب نداءه !

ومسكين وطننا . أنه فقير حتى في هذا ولاأدرى لماذا لم ينادنا لنشرب بيرة امستل ! اوميونخ . ! اوسلفاتور . ! اووسكي وصودا . اوكوكتيل الخ . بل يتعب نفسه المسكين لاجل بيرة الاهرام اوالابراهيمية ! فياله من بائس . !

وبعد ذلك يقولون اننا سنستقل يوماما . !

الجرائم :

كان من جراء تقدم المدنية ازدياد الجرائم ازديادا مخيفا وتطورها تطورا مروعا وما اظنك سمعت يوما من الايام فى العشر السنين الماضية ان طفلا صغيرا لايعدو السابعة من عمره أطلق الرصاص على امه فتقع قتيلة فاذا سألوه عن ذلك ثار فى وجوه الجميع فهددهم بان لوكان المسدس معه لقتلهم جميعا !

أى غضب هذا ؟ ألم نكن فى الزمان القديم أهدأ بالا منا الان ؟! هل تمر دقيقة واحدة بدون أن تسمع بجريمه هائلة تختلف عن كل سابقاتها فى فظاعتها ! !

كنا نظن أن تقدم المدنية يعقبه نقص فى الجرائم ولكن العكس . كلما سرنا خطوة واحدة الى الامام سارت الجرائم عشرة وبعد ان كان المجرمون من الرجال الكبار فى السن صرنا نرى أطفالا صغارا !!!

ماذا يفيدنا لندبرج اذا كان طار من امريكا الى اوروبا مرة واحدة . أو على عدة مرات . بل ماذا تجني الانسانية المعذبة حتى ولو ذهب الي المريخ ورجع مرة ثانية فى ساعة واحدة ! ! ان رجلا يقوم فيعالج النفوس المريضة . . ويستأصل هذا الوباء اللعين لهو خير من الف لندبرج ومليون شامبرلان ! !

تخريف :

انتقل صديق لى من مسكنه الى مسكن آخر ومرض فى نفس الوقت برجله .. وكثيرا ما جلس يحدث أصدقاءه عن الامرين معا ولكن لم يهتم احد برجله مثل اهتمامه بمسكنه وهل هو يبعد عن الارض كثيرا . . ! وهل توجد عنده معدات الراحة لشخص ثقيل يريد ان يتغدى وينام . ! فاذا أجاب بالسلب وهو المعقول طبعا . ! نظروا الى رجله نظرة ازدراء وصرخوا في وجهه . ياشيخ انت بتدلع .. قوم البس جزمتك !

أليس هنا نوع من الصداقة المنتشرة الان !

« ملاحظ »

لغـة الروايات

=٢=

بين عهدين — تقهقر المسرح الادبي وانهزامه
نوع من التمثيل قذر — موقف أصحاب المسارح الأدبية

قلنا في عددين مضيا كلمتنا في «لغة الروايات» الادبية — أو الجدية — وفي آخرها وعدنا أن نقول كلمتنا في «التمثيل الهزلي ولغته وآدابه» في الاعداد القادمة ما دام لذلك النوع من التمثيـل آدابه وله لغة، وما دام للكتاب والنقاد فيه آراء خاصة ونظريات متباينة، وقد حال أمر دون البر بذلك الوعد في العدد الماضي لآخر عدد نشرت على صفحاته كلمتنا، أما الآن وليس هناك ما يحول دون الكتابة وإتمام البحث الذي بدأناه، فانا نتقدم الى القراء بهذه المقدمة الوجيزة معتذرين!!

لبضع سنين خلت، كانت البلاد مصر خالية تماماً من مسرح للتمثيل الفكه المفرح رغم ما كان هناك من مسارح للتمثيل الجدي عديدة، ورغم ما كان للمسرح العربي في البلاد من شهرة واسعة ورقي، بل رغم ما كان فيه من أساطين نبغاء في هذا الفن الجليل، بلغت شهرتهم الآفاق وقل أن نجد من يجاريهم في المقدرة وعلو المنزلة ممن ممثلي العصر الحاضر، مع الاحتفاظ بالفارق العظيم بين عصرنا هذا والعصر الذي كانوا فيه، وبين ما نراه اليوم من اهتمام الصغير والكبير بالتمثيل والمسرح واعراض عامة الشعب عنهما فيما مضى من الزمن الغير بعيد جداً، فلقد كان المسرح في ذلك الزمن قبلة الطبقة المتعلمة الفنية فقط، وهذه للأسف كانت قليلة العدد وغير كثيرة التقدم، بل كان اذا ما شاهد الفرد من الناس التمثيل مرة أكتفى بها وأضرب عن إعادة الكرة الا نادرا،

وهذا أمر على عكس ما نشاهده اليوم من شغف الناس بالمسرح والتمثيل وتعلق الشباب — بصفة خاصة — بهما ولا يخفى أن كثرة الرواد، وتزايد عدد المهتمين في شيء يعلي من قيمة ذلك الشيء ويجل من قدره ويجعله محط رجال الناس على اختلاف طبقاتهم فيستنهض كل هذا من همة القائمين بالأمر ويجعلهم يفكرون دائما في خلق الوسائل وايجادها لترقيته وتقويته،

على أنه رغم كل تلك العوامل المؤخرة فقد كانت الممثل في ذلك الحين منزلة محترمة مبجلة، وكان يستقبل في بيوت العظماء كما يستقبل غيره من أصحاب المهن الأدبية بالاحترام والتكريم كما كان أهلا لحمل أوسمة الشرف من الملوك والسلاطين، وكان يعيش في وسط الطبقة العالية كما يعيش أصحاب المدارك العالية الذين سمت بهم همتهم الى مصاف العظماء، مكان الممثل في مصر كزميله في أوروبا مكانة وعلوا وذلك لأن رجال ذلك العصر كانوا مخلصين للفن ومنقطعين لاتقانه وترقيته وكانوا يعدون أنفسهم أهل فن جديد عليهم أن يبذلوا كل مجهود لديهم لترقيته والنهوض به الى أوج العلا والكمال، وفعلا تمكنوا من رفع قيمة المسرح واعلاء شأنه وبنوا الفن التمثيل في مصر صرحا عاليا وطيداً فأكرم الناس مثواهم ومنحوهم الحب والاحترام فعاشوا كراما وماتوا كراما

ويغلب على ظني أن حرصهم الشديد على هذه المكانة وحفاظهم القوية على مالهم من قيمة وشأن بين الجمهور الراقي جعلهم لايهتمون بشأن المسرح الهزلي، حتى ولا بأرقى نوع من أنواعه اعتقادا منهم أنهم اذا ماأقدموا عليه وطلعوا به على الجمهور لتسليته والترويح عن نفسه فقدوا عطف الجمهور واحترامه وأضاعوا ثقته وما لهم من قيمة وقدر في نفسه لتشبع أفكار ذلك الجمهور — في ذلك الحين وقد كانت الاغلبية ساذجة — باعتقاد ان المسرح الهزلي هو داعية العار وسبب كل المفاسد والعامل الاكبر في تأخر أدبي خلقي.

ولكن هذه الحال حتى أواخر الحرب العالمية الكبرى تطورت كما تطور كل ما في العالم من شؤون وحالات ودار الزمن دورته فاذا بالعالم المسرحي يهاجم بجيوش جرارة من عوامل الفساد والانحطاط الخلقي، واذا بنوع من التمثيل القذر يطغي على المسارح فيكتسح آدابهـا وما لها من حرمة، وقد أسموا هذا النوع من التمثيل «هزلياً» وما هو الا صورة مجسمة من الشرور والمفاسد، وليس هو الا مصداق لما كان يعتقده الناس في التمثيل الهزلي إذ انه كان من أقوى العوامل في افساد النفوس واتلافهـا وتمهيد السبيل لهـا في أتيان كل الموبقات بل انه فتح أمام الجمهور سبلا للمفاسد ما كان يعرفها ولا سبق أن سمع بها كانت شراً على هذا العالم ووبالا. وانه لمن المؤلم ان نقول ان هذا النوع من التمثيل قد لقي في البلاد سوقاً رائجة ونفوساً تتقبله وترضاه فانصرف الجمهور بكليته الي دوره ونأى بجانبه عن تلك المسارح التي كانت أشبه بالمدرسة تهذب من أخلاق المشاهدين وتبث فيهم روح الفضيلة والاصلاح وهكذا أصبحت مسارح هذا النوع من التمثيل هي الدور التمثيلية التي تأمها أكثر الطبقات. فأخذت المسارح الادبية تتضائل حتى انعدم وجودها، وانصرفت جماعات الممثلين الأدبيين الى احتراف مهن أخرى يرتزقون منها ومنهم من انحشر في زمرة العاملين على تلك المسارح مضطراً غير مختاراً لانه ليس لديه مهنة يتعيش منها غير هذه المهنة

الاسكندريه — فؤاد مشنوق

في عالم الموسيقى

نادى الموسيقى الشرقى

يرى المار بشارع الملكة نازلى دارا حديثة بنيت على الطراز الشرقى تقع مابين مصلحة التليفونات والتلغراف وجمعية الاسعاف . هذه الدار هي مايسمونه بنادى الموسيقى الشرقى ، يضم ذلك النادى بين جدرانه أشخاصا أسسوه من زمن طويل مضى وانتقلوا به من دار الى أخرى حتى حطوا رحالهم في هذه الدار الشيعة التى بنوها أخيراً . يتكون هذا النادى من مجموعة أشخاص مختلفة فبعضهم من الموظفين (الغواة) الذين يفضلون قضاء أوقات فراغهم فى مثل ذلك النادى والبعض الآخر من الآلاتية الذين تعلموا على خشبة التخوت بمرور الزمن .

وينقسم التعليم في نادى الموسيقى الى قسمين قسم الضروبات أى الاوزان ومبادىء النوته على الطريقة المنصور عوضية ، وينحصر مايعرفونه فى أن الخطوط الخمسة والمسافات الاربعة تسمى كيت وكيت . وان الوزن الفلانى (أى الضرب) هو هكذا ، تم تم تك وتك تك تم . أما اذا سألت أحدهم مما تتألف هذه الاوزان ، أو مامعنى اثنين من أربعة أو تسعة من ثمانية مثلا فهو لايجيبك الا بأن هذه أسماء أفرنجية فقط .. أما أغرب مافي هذا النادى فهو قسم تعليم الآلات يجلس المعلم الى تلاميذه وفي يد كل منهم آلة وقد اجتمعوا حول مائدة صغيرة فيبتدىء المعلم يعزف مقطوعة صغيرة من البشرف الفلانى أو الدور العلانى مثلا ويطلب الى تلاميذه أن يقلدوه فيفعلوا مرة وأخرى حتى يحسنوها وبعدئذ ينتقلوا الي المقطوعة التى بعدها وهكذا كل يوم خانة أو اثنين الى أن يشاء الله وينتهي الدور أو البشرف بلا نوتة هناك ولا موسيقى مكتوبة يقرأها الجميع ولاشىء مطلقا غير هذه الطريقة الميكانيكية التى تشبه تعليم الحيوانات . واذا تصادف وتعلم أحدهم قطعة جديدة فهو يلقنها للآخرين على هذه الطريقة المخجلة . أما تعليم الموسيقى النظرية فلا وجود له بالمرة ، ولست أقول هذا عبثا بل انى أتحدى جميع أعضاء النادى من الاستاذ منصور عوض المدير الفني الى آخر عضو فيه وأقول لهم بصوت عال . انكم لاتعرفون من الموسيقى شيئاً غير هذه الادوار والبشارف المختبثة التى أكل عليها الدهر وشرب وانكم علة تقهقر الموسيقى فى هذا البلد ولست أتكلم الكلام فقط بل انى مستعد لأن اثبت للعالم بأجمعه جهلكم الفاضح وتأخركم المخجل فى أى مكان وزمان تعينوه وأمام من يعترف بهم الناس كموسيقيين . ليس فيكم من يعرف عن الموسيقي النظرية شيئا وليس بينكم من يعرف ماهى القواعد الصحيحة للموسيقي ولايوجد فرد منكم يفقه شيئا عن الارمونى ومما تتكون ولا ماهو الغناء الرجعي والاصوات المزدوجة وكيف توضع بل كلكم دجالون تضحكون من هذا الجمهور المسكين وتخدعون رجال الحكومة أو تأخذون من مال الامة سنويا الآلاف من الجنيهات تقتسمونها بينكم بدون أن تستحقوا منها ولا مليما . والدليل على ذلك أنكم لم تعملوا منذ عشرات السنين شيئاً لترقية الموسيقي ولم يضع أحدكم قطعة واحدة يستحق أن يفتخر بها على غيره بل كلكم مجدبون لا خير فيكم .

ان أعمالكم تنحصر في وضع الطقاطيق المبتذلة واحياء الحفلات المتشابهة لجمع المال من هنا ومن هناك .

هل لكم معجزة ترفع رؤوسكم أمام الشعب الذى تأخذون نقوده وحتى يمكنكم أن تقولوا أنكم تستحقون ماتأخذونه من الاعانات السنوية من مختلف الوزارات . ومن مصائب الدهر على هذا البلد أن تأتى لجنة الفنون أخيرا وتقرر انشاء مدرسة للموسيقي تحت رعاية نادى الموسيقى الشرقى . أيوجد بين هؤلاء الناس من يعرف أبسط قواعد الموسيقى حتى توضع تحت رعايتهم مدرسة لتعليم الموسيقي ؟ . ان هذا النادى الذى تعيشون فيه أولى به أن يسمي نادى العجزة بدلا من نادى الموسيقى .

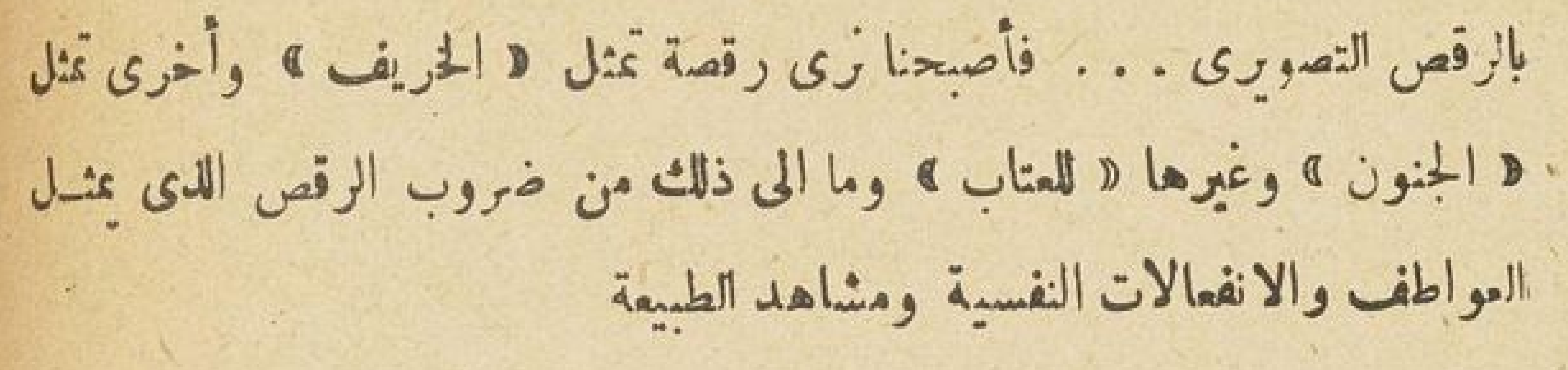
أيها السادة ، اعرف أن هذا الكلم سوف لا يحرك منكم ساكناً وأنكم ستضحكون منها ضحككم من رجل يكلمكم عن سكان المريخ ولكنى لست أكتب لكم بل انى أكتب وسأكتب للجمهور أولاً وللحكومة ثانيا حتى تظهر قيمتكم الحقيقة وما أنتم عليه من الفن لينظر اليكم الناس بالعين التى تستحقونها .

محمد حسن الشجاعي

المسرح : ننشر هذه الرسالة عملا بحرية الرأى وللسادة أعضاء نادى الموسيقى الحق فى الرد عليها ونحن على استعداد تام لنشر أى رد يرسل الينا

الرقص والراقصات

«افرانز»



يرجع تاريخ الرقص الى العصور الأولى أيام الهمجية ، على أن حركات الهمج تلك لم تلبث أن تهذبت وتطورت حتى اتخذت لها أوضاعا وأشكالا متناسقة يراعى فيها التمشى مع الوحدات الموسيقية على اختلاف أوزانها

وان من يعرف ان ضربات الموسيقى ثمانية فى العدد يدرك أن مختلف الرقصات تتوقف على ما تستغرقه الخطرة الواحدة من الوقت الموسيقى

وتطور الرقص بحيث أصبح يعبر به كالموسيقى تماما عن العواطف البشرية المختلفة وكان منشأ هذا النوع فى التدريج فى أواخر القرن الماضى ، ثم جاء « باخ » فوضع قطعا موسيقية صور فيها عواطف متباينة عرفت منذ ذلك العهد باسم الموسيقى التصورية

وكان طبيعياً أن يتمشى الرقص جنباً الى جنب مع هـذا النوع من الموسيقى ، فعرف منذ ذلك الوقت أيضا ، بالرقص التصويرى . . . فأصبحنا نرى رقصة تمثل « الخريف » وأخرى تمثل « الجنون » وغيرها « للعتاب » وما الى ذلك من ضروب الرقص الذى يمثل العواطف والانفعالات النفسية ومشاهد الطبيعة

ولقد زارت مدام « بافلوفا » القاهرة فى سنة ١٩٢٣ وعرضت على مسرح الكورسال جملة رقصات من النوع السالف الذكر ، ولا شك فى أن من شاهدها من الجمهور يذكر بهذه المناسبة زيارة الراقصة «أوريا» التى رقصت على مسرح رمسيس وحديقة الازبكية وغيرهما

وتطور الرقص التصويرى الى أن أضحى يعبر عن قصة كاملة بدل اقتصاره على قطع صغيرة . ومن هذا النوع قطع موسيقية راقصة ظهرت لاول مرة على مسرح الهمبرا فى الاسكندرية من وضع مدام « جعفر فخرى » اسمها « المملوك العاشق »

وفى بلاد أوربا ، وفى عيدالميلاد خاصة ، تقتصر الملاهي والمسارح على عرض روايات كاملة كلها عبارة عن رقصات مختلفة تمثل فصول الرواية ، يتفهمها الجمهور بسهولة بدون حاجة الى سماع محاورات أو عبارات ينطق بها الممثلون ، الذين يستعاض عنهم بالراقصين والراقصات

وهـذا دليل على تقدم فن الرقص فى تلك البلاد ، وعظم شغف الجمهور به وتتبعه لرقيه وتقدمه



« اليس »

«كيتي»



ذلك الى كثرة المعاهد والمدارس الخاصة التى أسست خصيصا لتعليم الرقص ، ونشر الرقصات الجديدة بين أفراد الراغبين فى هـذا الفن والراغبات في التمشى مع أحدث المبتكرات في ضروبه وأشكاله المتعددة

وقد أصبح الرقص من الضروريات التى لا تجد فتاة أو فتى ندحة عن تعلمه . وما من يوم يمر الا ويبذل أصحاب صالات الرقص ومعاهده جهداً كبيراً فى ابتكار أنواع جديدة منه.

ولا تكاد الرقصة الجديدة تظهر حتى يقبل الجمهور عليها وتتهالك الراقصات والراقصين على تعلمها ، حتى اذا عمت وانتشرت بحثوا عن غيرها كي يستعيضوا بجدتها عن تلك التى أصبحت عادية يعرفها عامة الجمهور .

وقد ظهرت في الايام الاخيرة رقصات هي عودة الى أيام البداوة الاولى اذ أنها عبارة عن حركات أقرب الى الهمجية والشذوذ منها الى الفن الذى لا يحتاج الى شعوذة وتهريج

من ذلك رقصة «البلاك بوتوم» و «الشارلستون» تلك الرقصات التى يحاربها الآن أساتذة الرقص الفنيون . ولو أن تلك المقاومة لم تثمر كثيراً ولا زالتا منتشرتين رقصان فى كافة أنحاء العالم

وفي مصر كان الرقص الى وقت قريب عبارة عن حركات مبتذلة مستهترة الغرض منها استفزاز مشاعر الجمهور ، واستثارة نزوات النفس البهيمية

ولكن ذلك النوع قد شارف الانقراض ، بل ان الحكومة تصادره وتمنعه ، الامر الذى قضى عليه تقريبا ..

ومن أسف أن ليس بين راقصاتنا المصريات من يجدن أو حتى يعرفن ولو قليلا من نوع الرقص الراقي الذى تحدثنا عنه فى أول هذه الكلمة

وعلى هاتين الصحيفتين أربع صور لراقصات يعملن فى مسارح وملاهي مصرية ، ويقمن برقصات "Classic" وان كن غير مصريات

فالصورة الأولى للسيدة افراز الراقصة الأرمنية المعروفة ، والثانية للسيدة أليس لازار وهي معروفة فى كافة مسارح مصر تقريباً ، والثالثة والرابعة للسيدتين «كيتى» و «بولا» الاولى اسبانيولية والثانية ايطالية اشتهرتا بالتفنن فى الرقص الكلاسيك

أما السيدة افراز فهي راقصة بارعة فى الرقص «الاورينتال» ولها ابتكارات خاصة فى هذا النوع يوحيه اليها جنسها الشرقى

وهي ترقص أيضا بعض الرقصات الحديثة كالشارلستون والبلاك بوتوم (منفردة !)

والسيدة اليس لازار راقصة قديمة وهي ترقص الاورينتال أيضا ولكنه ممزوج ببعض الحركات الاوربية

أما السيدة كيتى فهي مشهورة بالرقص الاسبانيولى .. وهي تجيد هـذا الرقص اجادة لا مثيل لها ..!

أما بولا فهي لا تختص برقصة واحدة .!



«بولا»

بين المسرح وقرائه

« نشرنا هذا الباب فى الاعداد السابقة وسنوالى نشره مادام فيه فائدة للقراء على شرط أن تكون الاسئلة (١) فنية (٢) مختصرة على قدر الامكان (٣) تكون اجابة بالترتيب وتغفل الاسئلة اذا كانت لم تراع هذه الشروط او لم تستطع الاجابة عليها »

« المحرر »

أوبرا :

أستشيرك في أمر رواية ألفتها من نوع الاوبرا أسميتها (آدم وحواء) فلأى الفرق اقدمها مع العلم بأن ملابسها ثمينة ومناظرها جديدة وتحتاج علي الاول الى مطربتين مجيدتين والى مطربين كذلك ؟ محمد محمود دواره : بالاسكندرية

«المسرح» أعرف أن للاستاذ حسين سعودى رواية بهذا الاسم ولكنها ليست أوبرا.. والمسارح التى تخرج الاوبرا فى مصر اثنان . مسرح حديقة الازبكية ومسرح رنتانيا (جوق السيدة منيرة) واعتقد أن مسرح الازبكية هو الذى يصلح لروايتك لتوافر المال والمطربات والمطربين .فقدم روايتك وانتظر حكم القضاء .. وزكى عكاشة !!

البريمادونة

اذا انضمت السيدة فاطمة رشدى الى مسرح رمسيس أيهما تستحق أن تكون البريمادونة هي أم السيدة زينب صدقى ؟ ع . ن . مصر

« المسرح » تقول السيدة زينب بأنه لو اصطلحت فاطمة فان فاطمة تكون الممثلة الثانية فى الفرقة !! ويقول الكوماندور يوسف وهي بان الممثلات عنده سيكن سواء فلا امتياز لواحدة عن الاخرى .! حتى لو اصطلحت فاطمة والمعقول جدا أن فاطمة لن تصل الى مكانتها . الا .. اذا ساعدتها الظروف !

بشاره :

هل بشاره افندى واكيم الممثل المعروف سيظل مشتغلا بعمله مع ممثليه الي النهاية أم هل سيعود بممثليه ثانيا الى مسرح حديقة الازبكية في الموسم المقبل ؟ محمد امين على كاتب عمومى بمصر

«المسرح» يقول زكى افندى عكاشه بانه لن يضم اليه ممثلين مشهورين في مشروعه الجديد بل سيكتفى بالملحنين والملحنات . . وفرقة حديقة الازبكية لغز ليس من السهل حله..اذا فالمنظور بعد انتهاء الصيف أن بشاره ينضم الى استاذه القديم جورج أبيض الذى يقولون بأنه سيأتى ويكتسح الموسم !!!

المكياج

هل عمل المكياج مما يساعد على نجاح الدور أو سقوطه ؟ طه الجدى

بمصلحة المساحة بالخرطوم

« المسرح » يعتبر المكياج من أهم وأدق أعمال الممثل سواء أكان فى السينما أو على المسرح ويدرس الممثل في أوروبا المكياج مع تشريح أعضاء الجسم وخاصة الوجه لعلاقة المكياج بذلك . . ! وللمكياج تأثير كبير على المتفرجين والممثل الذى لا يحسن مكياجه يكون أضحوكة المتفرجين حتى ولو كان بارعا فى تمثيله !! وقد يفشل الممثل فى دوره لخطأ بسيط فى المكياج .

وقد يشتهر اسمه لبراعته فى تغيير ملامحه . ونظرة واحدة الي ممثلينا الحاليين تجد أن نصف نجاحهم يرجع الى براعتهم فى « المكياج » !

السينما

شجعنى أكثر أصدقائى على أن أذهب الي أمريكا للالتحاق بأحدى الشركات السينماتوغرافية لأكون ممثلا ؟ وبما أن فكرى متشبع بذلك وليس لي ميل شديد للتعليم بالمدارس فهل لى أن أقدم بعضا من صورى لكى أرى رأيكم وأخبر والدى به ؟ ب . ن . مصر

« المسرح » لست أنت الوحيد المغرم بأن يكون ممثلا فى السينما ! .. وبربد السفر الى امريكا ففى هوليوود الاف من الشبان والفتيات يطلبن عملا في احدى الشركات ولكن عبثا !!! فهل تستطيع اذا ذهبت الي امريكا أن تعيش سنوات من غير عمل حتى تجد لك عملا بسيطا في احدى الشركات . . وحتى تسنح لك الظروف لكى تأخذ مكانك بين أبطال السينما !! ان احلام الشبان ياعزيزى لذيذة ولكن الصعوبات لا تقدر.! لا أريد أن القى بك الي اليأس فتعلم أولا . . ثم لماذا لا تلتحق بأزيس فيلم مبدئيا . . . ثم تسافر امريكا بعد ذلك ؟؟

مطرب

صوتى جميل كما يشهد زملائى الطلبة. وحنجرتى سليمة تماما ولكنها ضعيفة فهل يمكنكم ارشادى الي طريقة فنية لتقوية الحنجرة ؟ الاشقر . مصر

« المسرح » اما ان صوتك جميل فهذا لا اسلم لك به الا اذا سمعك صديق ذو مكانة لا يهضم الاصوات الخشنة . . فاذا استطاع ان يسمعك خمس دقائق بدون أن يتشنج فأبشر بالصيت البعيد! واما انك تريد تقوية حنجرتك فاسأل فقيهكم .! اذا كان لكم . . ! واحسن طريقة على ما أرى هو اكل السكر النباتى ؟ وشرب الجنزبيل !!

قصة في رسائل ومذكرات

بين زيزنيا ومنشية الصدر وبالعكس

بتصرف عن شاكسبير

— ١ —

زيزنيا في ٣٠ يونيو

عزيزي سعد

وصلنا اليوم الى الاسكندرية فحدث ما شئت عن الهواء الجميل المملوء بعبير مياه البحر الطافح بأصناف السمك والجنبري . وحدث ماشئت عن ترام الرمل ذي الطابقين وقد أعجب به « غرامي الكبير الجميل » أيما اعجاب . ويسرها على الاخص أن تركب في الادوار « العلوية » استنشاقا للهواء النقي وإصلاحا لرئتيها من هواء حارة النصارى المشبع بالفسيخ والحامض من المأكولات

هي ظبية ياصديقي بل هي ظبية تتحرك على قدمين . . . تحبني وتخلص لي اخلاص جوليت لروميو وان كنت على غير شيء من جمال أومال . تساورني أحياناً شكوك قاتلة وما أخبرتني أنت به أخيراً جعلني لا أطمئن على مستقبلي معها . . واني لأستزيدك من أخبارها التي انقطعت عن اطلاعي عليها بسبب فهل ترد علي سريعاً . . .

في انتظار ردك . أقبلك يا أخلص خلصائي فيما بين عينيك الجذابتين

المخلص : حسونه

حاشية — قرأت عليها بعض هذا الخطاب كلها فبكت من التأثر . . . آه ياصديقي . . . أفكر في الزواج فما رأيك . . . ؟؟

— ٢ —

منشية الصدر في ٣٠ يونيو

عزيزي حسونه

لست أدري كيف أبدؤك القول ، فالدمع يتفجر صبياً هتاناً من عيني لفراقك . لم أستطع وداعك هذا الصباح فمعذرة . والآن أريد أن أرجع بك الى ماهو انفع من ذلك الحديث . . .

حدث يا حسونه ويا أعز الاصدقاء العزاز . انى تغيبت يوما أو يومين عن مقابلتها ومرافقتها كما أوصيتني أنت بذلك ثقة منك في أخلاقي ولك الحق فلعلك خير من يعرفني ... وحضرت ثالث يوم فاذا هي صديقة حميمة لسعيد افندي واذ هو يرافقها حتى باب مستشفاها كل ليلة . . . عجبت للأمر وكلمتها فأبت أن تصغى الى . ولكن علمت بعد ذلك ان رفضها هذا لم يكن سببه ما توهمته من سوء سيرها فأرجو ألا تسيء بها ظناً

وانتهت مسألة سعيد افندي على خير حيث انقطع هو بعد أن شكوته الى بعض أصدقائه ولكن ياليتني لم أفعل اذ تطورت المسألة بعد ذلك تطوراً مدهشا فقد تداخل صحافيان أو ناقدان اذا شئت في الموضوع يصحبهما محام معروف ولازموا الفتاة المسكينة ملازمة توجب الريبة

مسكينة هي غرامك الكبير الجميل ياحسونه أنت تعلم من هما اللذان أعنيهما بقولي فلا تدعني أدنس الورق الابيض الشفاف بأسماء الادنياء اللئام

آه ياصديقي ان العالم ليدنس هذه الحروف (ص . د . ق) ومشتقاتها ! !

لست أدرى كيف تعرف بها أحمد افندى ولا كيف تعرف بها بعده حامد بك !

آه من الأخير ياحسونه . . وحق نور الله لو استطعت لأرسلته الى الجحيم فغيبته في جوفها كشيطان مارد ولكن أنت تدرى أية قوة يلجأ اليها هذا الخصم في محاربة أعدائه ! ! ويكفى أن يعاشره المرء ساعة ليسحره بأخلاقه !

حاولت ما استطعت أن أنتشلها ولكن قامت في وجهي عقبات وصعاب . وأخيراً لم أجد بداً من مصاحبتها معهم حتى لايتغلبوا على « غرامك الكبير الجميل » وفعلا أمكن انقاذ ما يمكن انقاذه وان كنا فقدنا كل شيء الا الشرف !

لقد أطلت عليك ولكن ماذا أصنع وأنت تعلم ان هذا الدنيء السافل حامد بك لايستطيع أن يرفع الانسان صوته في حضرته ولا أن يتطلع اليه بعينيه ! وأنت تعلم انه ارتكب معي فيما مضى جرما لا أغتفره له ما حييت ولم ينفعني ما أحطت نفسي به من « حمايات » لم تغن عن انقضاض الباشق شيئا

تحياتي لغرامك الكبير علية ، وقبلاتي لك يا أحب إلي من نسمة الهواء الخالصة ومن لقمة الخبز الضرورية ومن شربة الماء المنعشة

محبك وصديقك : سعد

ملحوظة — أرجوا الاتقرأ عليها هذا الخطاب لتطمئن لي دواما اذا سافرت ولأحفظها لك دائما من الغربان الخاطفة

— ٣ —

منشية الصدر في ٣٠ يونيو

حبيبتي علية

والله ان اقسمت بجمالك الباهر أو حلفت بطهر محياك الوضاء الجميل ، أو حاولت أن أقبل منك موطئ قدميك أو أرسل لك مع هذا الخطاب روحي وفؤادي ما أتاموفيك حقك يا نوراً أضاء

فأحياني ونسيما عليلا هب فأشرق على قلبي وبعث فيه ألواناً من الحياة، حياة الحب، حياة الامل

يا سحر تلك العيون ويا فتنة الوجود ويا جمالا تفرد عن الوصف والتشبيه، أقبلك وأركع تحت قدميك.

لم يعد في العيش الا زفرات ودموع

كل ما كان جميلا راح من غير رجوع

صوح القلب ولما يتفتح للربيع

حينما أودعت حبي بين أطباق التراب

فأنا أبكي غرامي راح من غير إياب

بدموع من دمي

ياهواي وجواي ياعلية الحسناء ان قلت أعبدك فلا يكفي، ان قلت أموت فداء نظرة من ناظريك لا يكفي، اذاً ترى ماذا أنا صانع؟!

فكرى فيما قلته لك ومنتظر ردك

الهائم المستهام: سعد

حاشية — انتهيت اليوم من تعريب خمس قصص وقد أعددت لك أدوارها الاولى فأرجو أن تتنازلي بقبولها وأنت المتفضلة

(محبك)

— ٤ —

مذكرات خصوصية

أول يوليو

وصلنا الاسكندرية معاً ولست أدرى أى شعور بدأ يداخلني الآن من جهة حسونة. ان الشكوك وسلسلة الابحاث التى قام بها حولى بعد رجوعه من السفر تؤلمنى.

هل هو بعد هذه العشرة الطويلة فى احتياج الى الثقة بى؟ ثم ما هذا الصديق سعد الذى أراد منه أن يصحبنى مدة غيابه.

يا لهذه الدنيا ولمظاهرها الكاذبة. لكم من مرة فكرت أن أقذفه بالنعل فأعيد مأساة لم تنفعه على ما يظهر. يعرض على خيانة صديقه فى غيبته وعند ما أفزع الى حمد وحامد هربا من الحاحه يعتابني ويغتاب هذين الشابين البريئين عند حسونة!!

أف له ما ألأمه..!!

ان حمد أنقذنى فى نجع حمادى من كارثة وكانت الفرصة تتسع له لو أراد ولكنه كان شريف النفس فهل هذا المخلوق يتهم بعد ذلك؟ وممن!! من انسان له فى ماضى حياته حادثة قذرة مع أحد أصدقائه المدعو حنين وأراد أن يعيدها اليوم لولا أن وقفته عند حده!!

ثم حامد ما ذنبه!! انى لأخشى أن أصرح حتى فيما بيني وبين نفسي بما تركته الايام القليلة التى عاشرته فيها من أثر. أحمد الله اذ انقطع هو عنى سريعا والا فالله وحده يعلم ما كانت تضطرنى اليه أخلاقه وآدابه؟ لا أقل من الاعجاب، واذا لم لايتحول الاعجاب الى حب فى أبسط مظاهره، واذا لم لايتحول الحب الى غرام ووله!!

ان الحياة مؤلمة مريرة وأمر مافيها هذا الخداع الذى تلوكه أفواهنا تحت اسم الصداقة والاخلاص لو ترك لى الخيار... اذاً؟!

يخطر لى أحياناً أن أوقف حسونة عند حده فما هي سلطته علي؟ انه لغبي اذا حسب انى أحبه ان هو الا وسيلة أثبت قدمى بها في الوسط الذى أعيش فيه وهذا كل شيء.

وأخيراً هذا السيل من الخطابات التى أتلقاها من سعد؟ لكم تحدثني نفسى أن أطلع حسونة عليها ولكن أقف مترددة، ومع هذا فاليوم وجدت في جيبه رسالة من سعد سداها الوقيعة بى والوشاية بحمد وحامد

وانى لأفكر في أمر حاسم

(علية)

من حامد الى حسونة

عزيزى

أحد اثنين فاما انى مخطىء وهذا ما أرجوه واما انى مصيب وهذا — تأكد — ما سوف آسف عليه

لاحظت منك نفوراً وبروداً فى معاملتك فى الايام الاخيرة فهل مخطىء أنا أو مصيب؟

لست أبحث عن العلة ولست أتنزل الى الظن بان حسونة أصبح قليل الثقة في حامد فقد عرفه ولما يشب عن الطوق؟

فماذا جرى؟

والآن أحد اثنين ياصديقي فاما لا قطيعة وانهاء لما بين الصديقين واما نعم مريحة وعودة الى عهد الصفاء والود

أما هذا الشك وهذه الحيرة فلا ترضى وليس حامد من يقبل أن يعامل انسانا على رياء

(حامد)

«السخيف»